الخيرية

تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 368
سبتمبر 2021 م
محرم 1443 هـ
Khayriatnet

اجتماع مجلس الإدارة الـ 63: الهيئة تشهد نقلة نوعية في الأداء وتطورًا كبيرًا في تحسين بيئة العمل

- افتتاح معهد المعرفة لعلوم الطاقة في تركيا
- منح دراسية جامعية لـ 28 طالبًا وطالبة بالضفة الغربية
- وضع حجر الأساس لمسجد اللهيب في إندونيسيا
- 265 جهاز حاسوب للطلبة المحتاجين في لبنان وفلسطين

تمكين الإنسان
بالعلم والمعرفة
طريقنا إلى بناء الأجيال

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
شاركنا إغاثة اليمن
ملايين يموتون
بسبب عدم توفر الطعام والدواء
تجوز الزكاة
1808 300
#خير_يجمعنا

تمكين الإنسان بالمعرفة السبيل الأمثل لبناء الأجيال

معهد المعرفة افتتحته الهيئة الخيرية حديثًا في مدينة غازي عنتاب التركية، ويهدف إلى تدريس علوم الطاقة البديلة للطلبة السوريين وغيرهم، وتدريبهم على آليات الإفادة منها، وخاصة الطاقة الشمسية، لاسيما في ظل النقص الحاد في مصادر الطاقة التقليدية، وعدم وصولها إلى المناطق والمجتمعات النائية عن مراكز الإنتاج، وهو مشروع نوعي يقدم مخرجات مؤهلة ومتماهية مع متطلبات سوق العمل من ناحية وخدمة المجتمعات من ناحية أخرى.

وتحرص الهيئة في جميع مشروعاتها وبرامجها على أن تكون ذات أثر ناجع وإيجابي في محيط عملها الجغرافي، هذا المفهوم يُشكل جوهر خطتها الاستراتيجية 2020 - 2024م، تكرسه أكثر من 30 مبادرة استراتيجية في مجالات عديدة، وتطبقه خططها التشغيلية، وتوثقه تقاريرها الدورية وبياناتها الصحافية.

البرامج التعليمية واحدة من المسارات التي عملت على إنضاجها الهيئة إيمانًا منها بأن التعليم هو الاستثمار الأمثل والأجدى في تطوير الإنسان، وأن عملية تحسين نوعية حياته ومواجهة الفقر والمرض والجهل تبدأ بتعليمه عبر توفير فرص تعليمية نوعية ذات مخرجات عالية الجودة، وصناعة بيئة معرفية جاذبة ومحفزة على بناء مستقبل أفضل، وتقديم كوادر مؤهلة لسوق العمل.

في هذا السياق، أطلقت الهيئة ثلاث مبادرات تعليمية استراتيجية ملهمة، ضمن خطة شاملة، حملت أسماء نبوغ ونجوم ورعاية، وهي أسماء توحي في مضامينها بالتميز والسعي نحو الأمثل، وتركز في أدبياتها على الفرص التعليمية والتأهيلية النوعية، حتى أن الجهات الشريكة المصدرة للمشروعات التعليمية انداحت في هذه الدائرة، وباتت تدرس مشروعاتها بعناية في ضوء فلسفة الهيئة ورؤيتها الاستراتيجية.

رؤية الهيئة للبرامج التعليمية تمكينية بالدرجة الأولى، ومنتجة للحلول المستدامة في مواجهة التحديات، وداعمة للمشروعات التي تقود إلى بناء قادة المستقبل ومؤسساته في جميع مجالات العلم والمعرفة، وهذا من شأنه الإسهام في تطوير المجتمعات ونهضتها، والسير بها نحو التنمية المستدامة، وتقود الهيئة هذا الملف من خلال محاور ثلاثة:

أولًا: دعم بناء وتصميم مناهج تعليمية نوعية، تهدف إلى مساندة وتمكين المؤسسات والمبادرات التعليمية لبناء شخصية المستفيد وتنمية معارفه ووعيه وتطوير مهاراته.

ثانيًا: دعم البرامج التأهيلية لتزويد المعلمين بالمهارات والكفايات المعرفية والمهنية والفنية اللازمة لتحسن المخرجات التعليمية وازدياد الإقبال لدى المستفيدين لديهم.

ثالثًا: توفير منح تعليمية لتمكين المؤسسات التعليمية بكفاءات مهنية متخصصة تسهم في التميز والجودة والإبداع في المخرجات.

ولا يكاد يخلو مشروع نوعي للهيئة في مناطق عملها من مشاريع التأسيس لبنية تحتية تعليمية ومهنية لاستقطاب أبناء المنطقة ودمجهم في العملية التعليمية والتأهيلية، والعمل على تكوينهم وتمكينهم بما يساعدهم على إعالة أنفسهم وأسرهم ومن ثم إحداث التغيير الإيجابي في محيطهم المجتمعي.

وتعد المدن والقرى الإيوائية في سوريا واليمن والنيجر وغيرها نماذج حديثة للمشروعات التي سعت الهيئة إلى أن تكون المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية أحد أهم مكوناتها إلى جانب الوحدات السكنية والخدمات الصحية والمعيشية وغيرها.

وللهيئة تاريخ عريق في دعم ورعاية المشروعات التعليمية التي تشجع على الابتكار والتطوير وفق معطيات أكثر البيئات حاجة، حيث تبنت حديثًا مشروع إعداد مقررات دبلوم حالات الطوارئ، وهو أول دبلوم مهني متخصص في المجال، وبفضل الله نجحت الهيئة في اعتماده من الجامعة العربية المفتوحة، والمجلس الأعلى للجامعات في مصر، وجامعة الصومال، كما تسعى الجهة المنفذة (جمعية التميز الإنساني) إلى اعتماده من جهات تعليمية أخرى.

هذا المشروع تحول من دراسة إلى واقع وأصبح فرصة واقعية لتجربة المناهج ومراجعتها واعتمادها في جامعات أخرى، من خلال تدريب 100 معلم خلال عامي 2021 - 2022م، وتسعى الجهات الشريكة إلى تعميم التجربة وإزالة العقبات التي تواجه عمليات التنفيذ.

وبذلك تواصل الهيئة الخيرية الاهتمام بالتعليم بوصفه أيقونة الحياة، والعمل على إشاعة أجواء الابتكار والريادة في أوساط الشباب عبر توفير المنح الدراسية للطلبة الفائقين وغير القادرين على الوفاء بمتطلبات العملية التعليمية، وهو الأمر الذي يلامس احتياجات هذه الشريحة، ويسهم في بناء مستقبل قائم على العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلمية التي تمثل حاجة أساسية لسوق العمل.

وتنطلق الهيئة في دعمها للمشروعات التعليمية من إخضاعها للدراسة والتقييم من خلال وحدة متخصصة والوقوف على مدى الحاجة إليها، وأهميتها للمجتمعات المستفيدة والأثر المنشود لها على أرض الواقع، وماهية المخرجات التي تقدمها للمجتمع.

«العالمية»

العالمية

تـرأس مجلـس الإدارة
منـذ إصدارهـا حتـى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمـادى الأولـى 1431 هـ
يوسـف جاسـم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبـد الله معـتوق المعـتوق

رئيس التحرير
بدر سعـود الصميـط

مدير التحرير
رجـب الدمنـهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (368)
سبتمبر 2021 م - محرم 1443 هـ
السنة الثانية والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 د. المعتوق خلال فعاليات النسخة الثانية للكونغرس الدولي في قرغيزيا: 63 مليون دولار تكلفة مشاريعنا في 57 دولة منذ تفشي كورونا

08 رئيس الهيئة بالإنابة أحمد سعد الجاسر في افتتاح الاجتماع الـ 63 لمجلس الإدارة: تطور كبير في الأنظمة الآلية وإجراءات العمل

10 الصميط خلال استعراض إنجازات الهيئة: نسعى إلى إحداث أعظم الأثر في حياة المستفيدين والاستخدام الأعلى كفاءة للموارد

14 معهد المعرفة.. منارة علمية في تركيا لتدريس علوم الطاقة البديلة وتأهيل الطلبة لسوق العمل وخدمة المجتمعات

18 الهيئة توزع عبر شركائها 265 جهاز حاسوب على الطلبة المحتاجين في لبنان وفلسطين لتعزيز قدراتهم على التعليم عن بُعد

منح دراسية تقدمها الهيئة لـ 28 طالبًا وطالبة في تخصصات طبية وهندسية وصيدلية بجامعات فلسطين

22

الهيئة تضع حجر الأساس لمسجد المرحوم علي صالح اللهيب في قرية صباح الأحمد الخيرية بتكلفة تزيد على 500 ألف دولار من عائد وقفه

24

برنامج دعم نفسي لـ 250 طفلًا في قطاع غزة بدعم 5 فرق تطوعية تابعة للهيئة

28

المدير العام بحث مع وفد الـ«يونيسف» آفاق التعاون الإنساني مؤكدًا حرص الهيئة على الشراكة مع المنظمات الدولية

29

فريق تراحم التطوعي يقدم إغاثة عاجلة لـ 6675 لاجئًا سوريًا في تركيا وبرنامجًا آخر لنظرائهم في الأردن

30

د. عصام يوسف يكتب عن: العمل الخيري في زمن الجائحة.. مواجهة شاملة في ظروف استثنائية

32

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

دعا إلى تضافر الجهود خلال فعاليات الكونغرس الدولي لترسيخ المسؤولية المجتمعية

د. المعتوق: 63 مليون دولار تكلفة مشاريعنا في 57 دولة منذ تفشي كورونا

كشف رئيس الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق أن الهيئة أنفقت منذ تفشي جائحة فيروس كورونا في مارس 2020م حتى شهر يوليو أكثر من 63 مليون دولار على مشاريع اجتماعية وثقافية وصحية وتعليمية وتنموية في 57 دولة حول العالم.

جاء ذلك في معرض كلمته خلال افتتاح «النسخة الثانية من فعاليات الكونغرس الدولي للمسؤولية المجتمعية لعام 2021م»، التي سلطت الضوء على مستقبل المسؤولية المجتمعية، واستعرضت أفضل برامجها وممارساتها الداعمة لجهود التنمية المستدامة بوصفها ممارسةً تطوعيةً راقيةً، ونشاطًا إنسانيًا حضاريًا.

■ د. المعتوق لدى إلقاء كلمته

وتأتي أهمية هذه المبادرة الحوارية التي عقدت حديثًا في مدينة بيشكيك، لتزامنها مع اجتياح جائحة كورونا للعالم وما احدثته من تداعيات إنسانية واقتصادية، وتناولها أحد أبرز الملفات ذات الأبعاد الإنسانية والمجتمعية والتنموية في الوقت الراهن.

رعى الفعاليات رئيس وزراء قرغيزيا أولوقبيك ماريبوف بمشاركة رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية وعميد برنامج السفراء الدوليين للمسؤولية المجتمعية البروفيسور يوسف عبد الغفار؛ ونخبة رفيعة من السفراء الدوليين والأمميين وقيادات المنظمات الفاعلين في مجال تعزيز ممارسات المسؤولية المجتمعية.

وقال د. المعتوق إذا كانت المسؤولية المجتمعية ضرورة حال الرخاء واليُسر لترسيخ قيم التكافل والعطاء والتضامن بين أفراد المجتمع، ومساعدة الشرائح الضعيفة، فإنها في ظل الأزمات وخاصة جائحة «كورونا» وما خلفته من تداعيات إنسانية واقتصادية وصحية ونفسية باتت واجبًا مجتمعيًا أشد ضرورة لسد ما أحدثته الجائحة من فجوات غائرة في المشهد المجتمعي والإنساني.

ومشددًا على أهمية تضافر الجهود في مواجهة الوضع الإنساني الناجم عن وباء «كورونا»، دعا د. المعتوق جميع الأطراف الدولية والمنظمات الإنسانية إلى تحمل مسؤوليّتها الإنسانيّة والمجتمعية، من أجل ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية والارتقاء بها إلى مستوى الشراكة المجتمعية، ورفع معدلات الاستجابة الإنسانية لاحتياجات المجتمعات، وإيلاء القيم الإنسانية الأهمية اللازمة.

وأشار إلى أن المواجهة ينبغي ألا تكون عبر إطلاق البرامج الإنسانية لنجدة ضحايا الوباء فقط، والحيلولة من دون تفاقم أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، بل باستنفار جهود المنظمات الإنسانية لوضع برامج تنموية مستدامة، تواكب الآثار الممتدة والمتوقعة للوباء.

وتابع قائلًا: إنه يتوجّب على جميع مؤسسات المجتمع المدني والعمل الخيري

> "الجائحة أحدثت فجوات غائرة في المشهد الإنساني.. وواجبنا التصدي للتداعيات
>
> ■ ■ ■
>
> حاجتنا ماسّة إلى ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية والارتقاء بها إلى مستوى الشراكة
>
> ■ ■ ■
>
> لنواصل بناء مبادرات فعالة من أجل خدمة الفرد والمجتمع وتحويل الأزمات إلى انفراجات"

والإنساني العمل الدؤوب على تعزيز مواقعها كشركاء استراتيجيين في إطار من التفاعل والتكامل، وتضافر الجهود من أجل بناء المجتمعات، وتبني المبادرات الفعالة التي تدعم مسيرة التنمية المستدامة.

وأضاف: إننا حينما نتحدث عن المسؤولية المجتمعية لا نكتفي فقط بالتنظير لها وبيان أهميتها، ومدى الحاجة إليها في ظل الأزمات التي تعانيها المجتمعات الفقيرة والمنكوبة، وإنما نمارسها واقعًا في مؤسساتنا الخيرية والإنسانية.

■ رئيس مجلس الوزراء القرغيزي مستقبلًا د. المعتوق على هامش الملتقى

وضرب د. المعتوق المثل بجهود المؤسسات الخيرية الكويتية التي دأبت بتوجيهات سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - على إيلاء هذا الملف أهمية خاصة، فانطلقت ببرامجها الإنسانية والتطوعية في شتى أنحاء العالم، وأطلقت المبادرات و«الفزعات» لإيواء المشردين وإطعام الجائعين، وإغاثة الملهوفين، ومساعدة متضرري جائحة «كورونا»، وحفر الآبار لضحايا الجفاف والتصحر، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية للفقراء والمنكوبين.

واستدل بحملة «فزعة للكويت» التي تعد واحدة من أبرز المبادرات الإنسانية التي أطلقتها 41 جمعية ومبرة خيرية كويتية لمواجهة وباء «كورونا» ودعم برامج مكافحة الوباء ومساعدة المتضررين، مشيرًا إلى أنها أسفرت عن جمع 30 مليون دولار، بمشاركة 200 ألف متبرع.

وأشار د. المعتوق إلى أن الهيئة الخيرية ماضية في إنشاء مؤسسة مالية غير ربحية لتقديم التمويل التنموي للأغراض الإنسانية، بهدف تحسين مستوى دخل الأفراد والأسر المنتجة والفئات الهشّة من خلال دعم البرامج التمويلية، وخصوصًا مشروعات التمويل الأصغر.

وفي مجال الشراكة، قال رئيس الهيئة: إنه لا يمكن لأي منظمة إنسانية مهما كانت قدراتها أن تعمل منفردة في حالات الطوارئ، وإيمانًا منا بأهمية الشراكة مع المنظمات الدولية، وخاصة الوكالات الأممية المتخصصة، منوهًا إلى توقيع الهيئة العديد من مذكرات التفاهم وبروتوكولات التعاون مع منظمات دولية عديدة، منها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة الفاو، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وترجمة هذا التعاون في شكل مشاريع ميدانية في العديد من الدول المنكوبة.

ولأننا نعيش عصر التحول الرقمي، فقد عملنا في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على تطوير منظومة المنُح، وهي منظومة متكاملة تهدف إلى إحكام إجراءات المنح للمؤسسات الشريكة، وفق ممارسة رقمية تختصر العمليات الإدارية وتوفر الوقت والجهد، وترفع من الكفاءة التشغيلية، وبإذن الله يجري العمل على تدشينها خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشاد في ختام كلمته بدور الملتقى في إبراز دور المسؤولية المجتمعية في النهوض بالمجتمعات، وتبادل التجارب الناجحة حول برامجها الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة، وبناء استراتيجيات ومبادرات فعالة من أجل خدمة الفرد والمجتمع وتحويل المحن والأزمات إلى منح وانفراجات.

حضر المؤتمر سفراء دوليون للمسؤولية المجتمعية، ورؤساء تحالف المنظمات العاملة في مجال المسؤولية المجتمعية بدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مداخلة حول جهود الهيئة لمستشار الرئيس في الملتقى

شاركت مستشار العلاقات الدولية لرئيس الهيئة هديل السبتي في فعاليات الكونغرس الدولي للمسؤولية المجتمعية لعام 2021م في نسخته الثانية.

■ هديل السبتي تقدم مداخلتها في فعاليات الملتقى

وقدمت السبتي خلال الملتقى مداخلة حول الهيئة وجهود الخيرية التي تغطي أكثر من 70 دولة حول العالم، بحضور ضيوف الشرف وخبراء الكونغرس الدولي للمسؤولية المجتمعية.

وأشارت إلى أن رسالتها إنسانية عالمية تهدف إلى تمكين الإنسان اقتصاديا وثقافيا وتعليميا حتى يكون قادرًا على إحداث أكبر الأثر الإيجابي في مجتمعه.

ونوهت إلى ارتباطها بشراكات ناجحة ووطيدة مع المنظمات الدولية وخاصة الوكالات الأممية المتخصصة وغيرها.

وتناولت محاور الملتقى قضايا عديدة منها: المسؤولية المجتمعية بين مرحلتين: ممارسات طوعية وتحدي الاستجابة لحاجة المجتمعات، المسؤولية المجتمعية من منظور قيادي في منطقة الشرق الأوسط..تحليل الفجوات، دور سفراء المسؤولية والشراكة المجتمعية لقيادة تعزيز ممارسات المسؤولية المجتمعية في منطقة الشرق الأوسط.

كما عالجت المحاور المبادرات المجتمعية الفاعلة في عصر التحول الرقمي وإستراتيجيات تحويل المحن إلى منح، دور المنظمات المنشود لتعزيز ممارسات المسؤولية المجتمعية لمرحلة التعافي من جائحة كورونا، منظمات الأعمال وخارطة النفوذ لممارسات المسؤولية المجتمعية.. تجارب ناجحة، الشراكات بين المنظمات الدولية والمنظمات الوطنية لدعم ممارسات المسؤولية المجتمعية.

وصاحب المؤتمر مجموعة من ورش العمل، منها منهجيات مأسسة المسؤولية المجتمعية في عصر التحول الرقمي في المنظمات، القيادة والمسؤولية المجتمعية من منظور استشرافي.

كما شهد تكريم شخصيات ومؤسسات بجوائز الكونغرس الدولي للمسؤولية المجتمعية لعام 2021م، والمعرض الافتراضي الدولي لمنظمات المسؤولية المجتمعية، برنامجًا سياحيًا في مجال المسؤولية المجتمعية، وبرنامجًا إنسانيًا برعاية وإشراف جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية.

خلال مؤتمر الجهات المانحة وبمشاركة شخصيات عربية ودولية رفيعة

د. المعتوق: وضعنا نُظمًا للمنح تتمتع بالشفافية والحوكمة والاحترافية لمراقبة الأموال

الراعي الفخري وضيوف الشرف

معالي السيد
علي بن صالح الصالح
رئيس مجلس الشورى
مملكة البحرين
الراعي الفخري للمؤتمر

سعادة الدكتور
طلال أبو غزالة
رئيس مجموعة طلال أبو غزالة
السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية
ضيف الشرف الفخري للمؤتمر

معالي الدكتور
عبدالله معتوق المعتوق
رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العضو الشرفي للاتحاد الدولي للمسؤولية المجتمعية
ضيف الشرف الفخري للمؤتمر

سعادة الشيخ
إبراهيم بن عبدالله السبيعي
عضو مجلس أمناء مؤسسة عبدالله السبيعي الخيرية
ضيف الشرف المؤتمر

سعادة البروفيسور
يوسف عبدالغفار
رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية
رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر

معالي المستشار
فايز بن سفر العمري
رئيس المركز الأممي لخدمات المانحين
رئيس المؤتمر

دعا رئيس الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق إلى الاهتمام بالإنسان بغض النظر عن دينه ولغته وعرقه، وحماية حقه في الحياة، والعيش في بيئة سليمة وآمنة، وخلق بيئة مستقرة يتجلى فيها التعاون كركيزة أساسية في سبيل نصرة القيم الإنسانية، مصداقًا لقول الله تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ».

جاء ذلك خلال كلمته في فعاليات مؤتمر وجائزة الجهات المانحة الخامس لعام 2021م، الذي نظمه المركز الأممي لخدمات المانحين بالشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بالتعاون مع مجموعة الخبير العالمي للاستشارات عبر الزووم، برعاية رئيس مجلس الشورى البحريني علي بن صالح الصالح، ومشاركة رئيس مجموعة طلال أبو غزالة، السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية د. طلال أبو غزالة، والشيخ إبراهيم السبيعي عضو مجلس أمناء مؤسسة عبدالله السبيعي الخيرية بالسعودية، ورئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية والمدير العام للمركز العالمي للتنمية المستدامة البروفيسور يوسف عبد الغفار وشخصيات عربية ودولية رفيعة المستوى.

ألقى د. المعتوق كلمته في حفل الافتتاح بوصفه العضو الشرفي للاتحاد الدولي للمسؤولية المجتمعية، متناولًا دور الهيئة في بناء السلام في العديد من مناطق النزاعات في العالم، إلى جانب عشرات المؤسسات الخيرية الكويتية الناشطة في هذا المجال.

وأكد أن جهود الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وخبرتها منذ نشأتها في منتصف ثمانينيات القرن الماضي بدولة الكويت تمثل علامة فارقة في مسيرة العمل الخيري والإنساني، ودوره في التصدي للتحديات التي يواجهها العالم، وعلى رأسها معالجة الآثار المترتبة على النزاعات الأهلية والحروب الدامية وغيرها من النوازل التي تهدد أمن المجتمعات واستقرارها.

"المؤسسات المانحة تواجه أوضاعًا صعبة بسبب التوترات السياسية والتحديات الصحية

■ ■ ■

نشر الثقافة الوسطية وتوفير الفرص التعليمية لتعزيز التعايش السلمي بين المكونات المجتمعية

■ ■ ■

تطوير قدرات الجمعيات المحلية لضمان استدامة الجهود الإنسانية وبناء الاستقرار المجتمعي"

"الهيئة الخيرية تحظى بثقة واسعة لابتعادها عن أي تحيزات سياسية أو مذهبية أو عرقية أو دينية"

وقال د. المعتوق إن حرص الهيئة الخيرية . كمنظمة إنسانية عالمية . على استقلاليتها وحياديتها واحترافيتها في العمل الإنساني بعيدًا عن أي تحيزات سياسية أو مذهبية أو عرقية أو دينية، كان دافعًا كبيرًا نحو نيلها ثقة أطراف النزاع في كثير من المناطق حول العالم، بالإضافة إلى أن هذا الأمر مكّنها من تقديم المساعدات الإنسانية لملايين اللاجئين والنازحين حول العالم.

وأضاف أن منح الأموال ونقلها إلى المستفيدين ليس بالأمر السهل كما يعتقد البعض، وليس هو كل المطلوب من المؤسسات المانحة الرسمية أو الأهلية للقيام بواجباتها تجاه أصحاب العلاقة في آنٍ واحد، مشيرًا إلى أن المؤسسات المانحة تواجه اليوم أوضاعًا معقدة للغاية؛ بسبب الأوضاع غير المستقرة التي يشهدها العالم سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وصحيًا وبيئيًا.

وحول جهود الهيئة الخيرية في توجيه الأموال التي تُمنح للجمعيات والمؤسسات المحلية في مناطق النزاعات إلى محاصرة الظروف الإنسانية الصعبة وتعزيز السلم والاستقرار المجتمعي، قال د. المعتوق: لقد اتجهنا إلى بناء نُظم للمنح تتمتع بالشفافية والحوكمة والاحترافية اللازمة لمراقبة الأموال، والتأكد من استخدامها بالشكل الصحيح، مؤكدًا أن هذه الخطوة من أهم العوامل التي يمكن من خلالها أن تُسهم المؤسسات المانحة في بناء السلام المستدام.

واستطرد د. المعتوق متابعًا: هذا ما عمدت إليه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية منذ التأسيس وحتى إطلاق مشروع التطوير الاستراتيجي المؤسسي في السنوات الأخيرة، واكتمال منظومة المنح التي يجري العمل على تدشينها خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأضاف أن الهيئة الخيرية ومن خلال الشراكات الفعالة حددت مناطق التركيز الاستراتيجي التي تريد من خلالها توجيه أموال المنح للشركاء من المؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية، بحيث تخدم المشاريع الثقافية الدعوية الوسطية والتعليمية والتنموية وبناء القدرات الميدانية للمنظمات المحلية.

وأوضح أن هذه المجالات الأربعة تشكل العمود الفقري لحالة السلام المستدام والاستقرار المجتمعي في أي دولة في العالم، مبينًا أن نشر الثقافة الإسلامية الوسطية يعزز التعايش السلمي بين المكونات المجتمعية، والمشاريع التعليمية توفر آلاف الفرص للنابغين من الشرائح الضعيفة، كما أن المشاريع التنموية تُحسن مستوى حياة الفقراء، وهذا من شأنه تعزيز الإحساس بالأمل والمساواة والعدالة الاجتماعية، كما تُسهم مشاريع تطوير قدرات الجمعيات المحلية والوطنية في ضمان استدامة الجهود الإنسانية لبناء السلام والاستقرار المجتمعي.

واختتم كلمته بتأكيد أهمية هذه الملتقيات في تطوير العمل الخيري والإنساني، وتعزيز فرص التعاون والحوار بين المؤسسات المانحة والخبرات الإنسانية في العالم.

إعلاء قيم السلام والتعايش

قال د. المعتوق خلال كلمته: «غير خاف ما يواجهه العالم من تحديات غير مسبوقة، جراء تداعيات جائحة (كوفيد . 19) وتحوراته المختلفة التي شكلت للعالم امتحانًا حقيقيًا لاختبار مدى قدرته على تجاوز دائرة الخلافات السياسية والنزاعات العنصرية وخطاب الكراهية، إلى دائرة العمل على إعلاء قيم السلام والتعايش والترابط والتلاحم في مواجهة هذا التحدي المشترك.

سلامة وأمن عمليات المنح

عزا د. المعتوق نجاح هذه الجهود الخيرية وتطورها إلى توجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح . حفظه الله ورعاه . وحرص دولة الكويت، بوصفها حاضنة الهيئة الخيرية وعشرات المؤسسات الخيرية الأخرى، على تعزيز النُظم القانونية والإدارية والمالية التي تضمن سلامة وأمن عمليات المنح ونقل الأموال الى المستفيدين خارج دولة الكويت، والتحقق من استخدامها للأغراض الخيرية والإنسانية.

شكرٌ لمنظمي المؤتمر وعرض تجارب المانحين

وجّه د. المعتوق خالص الشكر للبروفيسور يوسف عبد الغفار رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية والمدير العام للمركز العالمي للتنمية المستدامة، لجهوده في تنظيم أعمال النسخة الخامسة من هذا المؤتمر السنوي الرائد.

كما أعرب عن شكره لـ «المركز الأممي لخدمات المانحين . عضو الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية»، و«مجموعة الخبير العالمي للاستشارات»، لحرصهما على تنظيم هذا المؤتمر، ودعوة هذه النخبة الرفيعة من الشخصيات العامة والمنظمات العربية والدولية المتخصصة في مجالات العمل الإنساني، للتشارك في بحث تجارب المانحين وخبراتهم في فضاء رعاية المشروعات الإنسانية، وبناء السلام في مناطق النزاعات.

متحدثًا في افتتاح مجلس الإدارة عن ملامح تطويرية مهمة شهدتها خلال الفترة الماضية

الجاسر: تطور كبير في الأنظمة الآلية وإجراءات العمل بالهيئة

رغم التحديات الصحية الكبيرة التي أحدثتها الجائحة العالمية «كورونا، واصلت الهيئة الخيرية جهودها الخيرية والتنموية، وكانت - بفضل الله - من أوليات المنظمات التي استشرفت المستقبل في ظل تفشي الجائحة.

جاء ذلك في كلمة رئيس الهيئة الخيرية بالإنابة أحمد سعد الجاسر عبر هذه تقنية «الزووم» خلال افتتاح أعمال الاجتماع الثالث والستين لمجلس إدارة الهيئة.

■ الجاسر يلقي كلمته في افتتاح أعمال المجلس

وقال إن الهيئة أطلقت مبادرة لتحديث مؤشرات الأداء للسنة الأولى من الاستراتيجية، واستحدثت حُزمة سياسات وإجراءات مكنتها من العمل الدؤوب في ظل هذا التحدي، مع المحافظة في الوقت نفسه على موظفيها ومتطوعيها وحمايتهم من تداعيات الجائحة.

وأشار في كلمته إلى بعض الملامح التطويرية المهمة التي شهدتها الهيئة خلال الفترة الأخيرة، مبينًا أنها شهدت خلال الفترة الأخيرة استقطاب نخبة مميزة من الخبرات والكوادر المتخصصة، كما شهدت تطورًا متناميًا في الأنظمة الآلية وإجراءات العمل تعزيزًا لمنظومة الحوكمة والتدقيق الداخلي والامتثال وإدارة المخاطر وبرامج التحول الرقمي.

وأكد أن الهيئة أصبحت تمارس أنشطتها الخيرية والإنسانية المتنوعة وفق رؤية مؤسسية ومهنية واضحة ومنضبطة بإجراءات وسياسات تضمن وصول أموال المتبرعين إلى مستحقيها عبر آليات وقنوات منهجية من الدراسة والتدقيق والتنفيذ والمتابعة.

وأوضح أن الهيئة بالتزامن مع إطلاق استراتيجيتها 2020 - 2024، واصلت لعمل الجاد لرفع كفاءة عملياتها التشغيلية، من خلال العمل على تطوير منظومة المنح التي سيتم تدشينها قريبًا، كأحد أهم الأنشطة الموجهة لعمليات الصرف بما يتناسب مع الأهداف الاستراتيجية.

ونوه إلى أنها ماضية وبخطوات ثابتة في تقديم دراسات جدوى بهدف إنشاء مؤسسة مالية غير ربحية لتقديم التمويل التنموي للأغراض الانسانية.

وفي إطار توجهها التنموي الاستراتيجي ذكر أن الهيئة اتجهت إلى تدشين وتسويق المشاريع النوعية متكاملة المرافق

"استقطاب نخبة مميزة من الخبرات وتدشين وتسويق مشاريع نوعية متكاملة المرافق والخدمات

■ ■ ■

ماضون بخطوات ثابتة في تقديم دراسات جدوى بهدف إنشاء مؤسسة مالية غير ربحية"

أسمى آيات العرفان والامتنان للقيادة السياسية

وجه الجاسر أسمى آيات العرفان والامتنان إلى حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وإلى ولي عهده سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظهما الله ورعاهما - لدورهما المشهود في دعم مسيرة العمل الخيري والإنساني، وتوجيه مؤسساته إلى بذل المزيد من الجهود لمساعدة أصحاب الحاجة في شتى أنحاء العالم بغض النظر عن العرق والدين.

حمدًا لله على السلامة

حمد الجاسر الله سبحانه وتعالى على سلامة كل من الدكتور عبد الله المعتوق ود. إبراهيم محمد جدوت والأخ حسام الدين أبازي لتعافيهم من الإصابة بوباء كورونا، نسأل الله لهم ولجميع الإخوة موفور الصحة والعافية والسلامة.

■ أشاد أعضاء مجلس الإدارة بإنجازات الهيئة وأداء الإدارة التنفيذية خلال الفترة الماضية، وجاءت مداخلاتهم وتعليقاتهم مشجعة ومحفزة على استمرار هذه الجهود المباركة، سعيًا إلى تحقيق الرؤية النبيلة والطموحة للهيئة وبلوغ أهدافها الاستراتيجية.

"تعزيز منظومة الحوكمة والتدقيق الداخلي والامتثال وإدارة المخاطر وبرامج التحول الرقمي

■ ■ ■

تدشين منظومة المنح قريبًا لتوجيه عمليات الصرف بما يتناسب مع الاستراتيجية

■ ■ ■

الهيئة تشهد حاليًا منحنى تصاعديًا في تنفيذ المشاريع أولًا بأول وسد فجوة التأخير"

والخدمات الصحية والتعليمية والمعيشية، لما توفره من أسباب الحياة الكريمة للمستفيدين، ومنها إنشاء خمس قرى في النيجر، ومدينة صباح الأحمد بشمال سوريا، وقرية التآخي في تشاد، وقريتان في اليمن، ومجمع هاربور التعليمي لرعاية الأيتام في باكستان.

وأردف قائلًا: لقد واكب هذه الجهود تطور ملحوظ في المنتجات الإعلامية للهيئة بجميع تصميماتها وأشكالها الفنية، حيث باتت تعتمد على إمكاناتها الذاتية من خبرات متخصصة وكفاءات متنوعة من دون الحاجة إلى الاستعانة بشركات إعلامية، وهو ما عزز حضورها الإعلامي والمجتمعي.

وألمح إلى أن الهيئة تشهد حاليًا منحنى تصاعديًا في تنفيذ المشاريع أولًا بأول، وسد فجوة التأخير، سواء بسبب تدفق التبرعات الجديدة وسرعة الاستجابة للأزمات الإنسانية، أو لقيام الهيئة بإعادة توزيع الأرصدة المجمعة من عوائد الوقفيات على بنود الصرف الشرعية.

واختتم كلمته بالدعاء إلى الله بأن يكلّلَ أعمال الهيئة بالنجاح والتوفيق والسداد لما فيه خير المسلمين ورفعتهم ونهضتهم.

صديق والمري نذرا أنفسهما لخدمة العمل الخيري والدعوي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نعى الجاسر عضو مجلس الإدارة د. محمد صديق، وعضو الجمعية العامة صقر المري، اللذين وافتهما المنية خلال الفترة الأخيرة.

وقال: ودعنا خلال الأيام الماضية أخوين عزيزين طالما شاركانا في اجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العامة، وقد عهدناهما من خيرة إخواننا الأفاضل الذين نذروا أنفسهم لخدمة العمل الخيري والإنساني والدعوي، ولكل منهما بصمة واضحة وجليلة في هذا المجال، نسأل الله تعالى أن يتغمدهما بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه، وأن يسكنهما فسيح جناته.

شكر خاص للداعمين والمتبرعين

وجه شكرًا خاصًا للداعمين والمتبرعين الذين جادوا بأموالهم واستمروا في عطائهم من أجل استمرار هذه المسيرة الخيرية والإنسانية المشرقة.

تهنئة مستحقة للشيخ الغزالي

وجه الجاسر تهنئة مستحقة للشيخ سالم بن أحمد الغزالي لتكريمه من قبل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، لإسهاماته الانسانية القيمة في مجال الإسكان، راجيًا الله له المزيد من التوفيق والسداد.

أعظم معاني الشكر للدكتور السبيعي وعائلته

عرفانًا بجميل العطاء، توجه الجاسر باسم مجلس الإدارة بأعظم معاني الشكر والتقدير إلى عضو مجلس الإدارة الدكتور عبد العزيز السبيعي بمناسبة افتتاح ثلاث قرى متكاملة المرافق للفقراء في جمهورية النيجر بدعم سخي منه وعائلته الكريمة.

وقال إن هذه المشاريع تضاف إلى سجله الحافل بالعطاء، سائلًا الله أن يضاعف لهذه الأسرة الكريمة الأجر والمثوبة، وأن يكتب هذه الأعمال في ميزان حسناتهم.

جزيل الشكر للإدارة التنفيذية والعاملين والمتطوعين

قدم الجاسر الشكر الجزيل والمستحق للإدارة التنفيذية على جهودها الكبيرة، وخص بالشكر والتقدير المدير العام المهندس بدر سعود الصميط، لدوره البارز والملموس في بلوغ هذه النجاحات.

كما وجه عبارات الشكر للعاملين بالهيئة ومتطوعيها لما يبذلونه من أعمال وجهود طيبة، متطلعًا إلى المزيد من الإنجازات النوعية بإذن الله تعالى.

قدّم للاجتماع الـ 63 لمجلس الإدارة تقريرًا مفصلًا بالأرقام والإحصاءات

الصميط: نسعى إلى إحداث أعظم الأثر في حياة المستفيدين والاستخدام الأعلى كفاءة للموارد

أكد المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط أن الهيئة واجهت جائحة (كوفيد - 19) منذ انبعاثها في فبراير 2020م بكل احترافية وتميّز عبر اتخاذ سلسلة إجراءات حاسمة ومدروسة، منها إنشاء منظومة متكاملة للعمل عن بُعد، واقناع مسؤولي وزارة الصحة الكويتية بتطعيم منتسبي القطاع الخيري ضد كورونا ضمن الفئات ذات الأولوية، ومراجعة المبادرات والمستهدفات والخطط التشغيلية خلال العام الأول من الاستراتيجية.

وبالأرقام والإحصاءات، قدم الصميط تقريرًا مفصلًا للاجتماع الثالث والستين لمجلس الإدارة، مؤكدًا فيه أن هذه الإجراءات التي اتخذتها الهيئة وفرضتها الجائحة حافظت على سلامة العاملين بالهيئة وروادها من ناحية، وكفلت تسيير دولاب العمل بكفاءة عالية من ناحية أخرى.

■ الصميط مستعرضًا تقريرًا مفصلًا عن جهود الهيئة خلال العام 2020م

وتابع: منذ فجر الأزمة، قادت الهيئة بكل جدارة حملة ضخمة لتنسيق استجابة مؤسسات المجتمع المدني الكويتي لتحديات أزمة (كوفيد - 19) وتداعياتها، عبر إنشاء منصات تنسيقية جمعت أكثر من 45 مؤسسة خيرية كويتية أهلية ورسمية، بالإضافة إلى ممثلين عن وزارات الصحة والداخلية والخارجية والأوقاف والشؤون الاجتماعية وغيرها.

وأضاف أن منصات التنسيق شملت منصة رئيسة ضمت قيادات المؤسسات الأهلية والحكومية، وخمس منصات فرعية، واحدة لتنسيق أعمال الدعم اللوجستي للمؤسسات الحكومية المتصدية للأزمة، وأخرى لتنسيق الجهود الإعلامية، وثالثة لتنسيق العمل التطوعي، ورابعة لتنسيق أعمال دعم متضرري الأزمة من الأفراد والأسر ضعيفة الحال، وأخيرة لإيصال الدعم المطلوب للكويتيين العالقين بالخارج.

وأوضح الصميط أن الهيئة استمرت في عملياتها بكل قوة للحد من آثار الجائحة على خططها ومستهدفاتها التشغيلية والاستراتيجية، وأن العمل في مكاتبها لم يتوقف يومًا واحدًا منذ بداية الأزمة، وحتى في ظل الحظر الكلي الذي امتد 20 يومًا، مشيرًا إلى أن المبنى الرئيس للهيئة كان عبارة عن خلية نحل نهارًا وليلًا لإدارة عملياتها الطبيعية من جهة، وعمليات الطوارئ الإنسانية من جهة أخرى.

وقال إن الهيئة حققت في العام 2020م ثاني أعلى معدل لتنفيذ المشاريع في تاريخها، بعد عام 2019م الذي كان عامًا استثنائيًا، كاشفًا أن حجم البرامج والمشاريع المنفذة بلغ 16,727,836 دينارًا كويتيًا، ليسجل أعلى مستوى بنسبة 14% من معدل حجم المشاريع والبرامج خلال السنوات الأربع الماضية.

"حقّقنا في 2020م ثاني أعلى معدل لتنفيذ المشاريع والبرامج في تاريخ الهيئة بتكلفة 16.727.836 دينارًا

■ ■ ■

تدشين حملة ضخمة لتنسيق استجابة مؤسسات المجتمع المدني الكويتي لتحديات أزمة (كوفيد - 19) وتداعياتها

■ ■ ■

استمرار الهيئة في عملياتها بكل قوة للحد من آثار الجائحة على خططها ومستهدفاتها التشغيلية والاستراتيجية"

ولفت إلى أن نسبة الكفالات التعليمية حاليًا تشكل 37% من إجمالي عدد الكفالات في الهيئة، مقارنة بـ 7% في عام 1437هـ، عازيًا القفزة الكبيرة في عدد الكفالات خلال السنوات الخمس الماضية إلى حدة الأزمة التعليمية في مجتمعات اللجوء والنزوح للشعب السوري.

وعلى صعيد آخر، قال الصميط: في نهاية عام 2020م تخطى عدد المستفيدين المباشرين من برنامج الهيئة للتمويل الأصغر بصيغة القرض الحسن 384 ألف مستفيد، كما بلغت قيمة المشاريع التي مولها البرنامج خلال العام نفسه ما يعادل 8,684,615 دولارًا أميركيًا، وبذلك يبلغ عدد مشاريع البرنامج منذ إنشائه 47,586 مشروعًا بقيمة إجمالية 69,604,507 دولارات أميركية.

ونوه إلى أن برنامج الهيئة للتمويل الأصغر سجل أعلى عددًا للمشاريع التي مولها البرنامج خلال سنة واحدة طوال تاريخ الهيئة، وهو 4,663 مشروعًا، ما يمثل ارتفاعًا بنسبة 34% مقارنة بالعام الماضي 2019، وأعلى بنسبة 16% من معدل السنوات الخمس الماضية.

واستعرض ملامح التطور الإداري والمؤسسي قائلًا: إن الهيئة أنجزت العديد من الملفات التأسيسية منها صياغة المبادرات الاستراتيجية مع مستهدفاتها ووضع الخطة التشغيلية العامة 2020 - 2024، واستكمال الدليل الإرشادي لقياس مؤشرات الأداء الاستراتيجي، واستقطاب كفاءات مميزة في مجالات الإعلام وتنمية الموارد والإدارة المالية، واستكمال بناء منظومة متكاملة للعمل عن بعد.

وأضاف: كما جرى استكمال إعداد أدلة الموارد البشرية المتمثلة في دليل الجدارات السلوكية، دليل الوصف الوظيفي لكافة الوظائف، الدليل الاسترشادي للمعينين الجدد.

وفي مجال إعادة تنظيم قطاع الاستثمار، كشف الصميط عن حصر ودراسة الاستثمارات الخارجية للهيئة كالمزارع والأراضي والمشاريع الوقفية، وذلك تمهيدًا لاتخاذ القرارات الملائمة بشأنها، وإنجاز التصور التفصيلي لمبادرة الاستراتيجية «تثمير»، مشيرًا إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى خلق استثمارات وقفية جديدة على أراضي الهيئة في بعض الدول بالتعاون مع صندوق تثمير الأوقاف التابع للبنك الإسلامي للتنمية.

ولفت إلى إنجاز النسخة النهائية للسياسات المحاسبية الجديدة واعتمادها من لجنة التدقيق وهيئة الرقابة الشرعية وأمين المال ورئيس مجلس الإدارة.

وتابع: وبناء على الأسس والسياسات المحاسبية الجديدة، استمرت جهود الهيئة في معالجة عدد من الإشكالات المالية، ومنها إنهاء مشكلة تعثر التحويلات عن طريق وزارة الخارجية، واسترجاع معظم المبالغ العالقة، والعمل على استعادة بقية المبالغ، بالإضافة إلى معالجة مشكلة التبرعات غير المخصصة وإنهائها بالكامل، ووضع السياسات والإجراءات الكفيلة بتلافي تكرارها في المستقبل.

واستعرض آليات تشغيل البرنامج المالي الجديد لموارد الهيئة (ERP)، وربطه بالنظام الخيري، وتدريب المستخدمين عليه، موضحًا أن نطاق هذا المشروع الحيوي يشمل بناء مجموعة من الأنظمة الآلية التي تعمل معًا لأتمتة جميع عمليات الهيئة وربطها بشكل موحد ومتكامل.

وكشف عن إنجاز مجموعة من المشاريع لتطوير بيئة الأنظمة الآلية ورفع مستويات الأداء في الهيئة، ومن أهمها: التحول إلى منظومة ميكروسوفت السحابية (365Office) لجميع التطبيقات المكتبية، واستكمال بناء منظومة آلية متكاملة لدعم العمل عن بعد، وشملت المنظومة الأنظمة الإلكترونية اللازمة

■ جانب من اجتماع مجلس الإدارة عبر تطبيق «زووم»

المدير العام يشكر مجلس الإدارة والعاملين بالهيئة

وجه الصميط أوفر الشكر وأعمق التقدير لأعضاء مجلس الإدارة على توجيهاتهم ومساندتهم له والإدارة التنفيذية للهيئة، وخص بعظيم الشكر ووافر الامتنان رئيس مجلس الإدارة د. عبدالله المعتوق ونائب الرئيس وأمين المال أحمد سعد الجاسر وأمين السر د.مطلق راشد القراوي ورؤساء وأعضاء لجان المجلس على الدعم الكبير الذي قدموه للإدارة التنفيذية للقيام بأعباء مسؤولياتها وتخطي العقبات.

كما قدم عبارات الشكر والامتنان لأسرة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من موظفين وقياديين في كل المواقع والتخصصات وعلى رأسهم نائب المدير العام عبد الرحمن عبد العزيز المطوع، مؤكدًا أنهم بعد الله سبحانه وراء كل إنجاز يتحقق.

"برنامج التمويل الأصغر نفذ 4,663 مشروعًا ليسجل أعلى عددًا للمشاريع خلال سنة واحدة في تاريخ الهيئة

■ ■ ■

المشاريع التنموية تضاعف حجمها أكثر من 9 مرات خلال سنة واحدة والكفالات التعليمية تُشكل 37% من إجمالي الكفالات"

"استقطاب كفاءات مميزة في مجالات الإعلام وتنمية الموارد والإدارة المالية واستكمال بناء منظومة متكاملة للعمل عن بُعد

■ ■ ■

صياغة السياسات المحاسبية الجديدة واعتمادها وتطبيقها وفقًا لأفضل الممارسات في عالم المؤسسات غير الربحية"

لإنجاحه، وأنظمة التدريب على المهارات الإلكترونية للعمل عن بُعد، واستكمال أتمتة نظام الكفالات.

كما تطرق الصميط في تقريره إلى بناء منظومة إدارة المخاطر بالهيئة التي شملت إعداد دليل سياسات وإجراءات إدارة المخاطر، وثيقة مستوى نزعة المخاطر، سجل المخاطر بناء على تقييم المخاطر الخاصة بكل وحدة إدارية وخطط إدارة المخاطر لكل وحدة إدارية.

وفي مجال تطوير المشاريع، أشار الصميط إلى تطوير وإنجاز عدد من المبادرات لرفع كفاءة عمليات قطاع المشاريع في جميع مراحلها، ومنها: إنجاز أدلة ونماذج العمل الخاصة بمشروع تطوير إجراءات المنح في الهيئة وعددها 6 منتجات.

وفي مجال برامج التعليم ونشر الثقافة الإسلامية، أشار إلى إنجاز العديد من الملفات الفنية للتعليم ونشر الثقافة الإسلامية ومنها: وثيقة التوجه الاستراتيجي لبرامج التعليم ونشر الثقافة الإسلامية، والمذكرة التفسيرية لمبادرات التعليم ونشر الثقافة الإسلامية، دليل السياسات والإجراءات لبرامج التعليم ونشر الثقافة الإسلامية، دليل اختصاصات برامج التعليم ونشر الثقافة الإسلامية، نموذج التقديم على برنامج ثقافي وتعليمي ونموذج تقييم برنامج ثقافي وتعليمي.

وفي الإطار نفسه نوه الصميط إلى إعداد تصورات لـ 12 مشروعًا ثقافيًا وتعليميًا من معالم الخطة الاستراتيجية، ومنها مشروع تأهيل طلاب المنح للتعريف بالثقافة الإسلامية ومشروع منح المشروعات الصغيرة للمعرفين بالإسلام، ومشروع التحول التقني للبرامج التعليمية ومشروع «كمل جميلك» لتحويل كفالة الأيتام إلى كفالات تعليمية جامعية.

وأشار إلى انتهاء الهيئة من إعداد دبلوم تأهيل معلمي حالات الطوارئ ومقرراته واعتماده من الجامعة العربية المفتوحة، والمجلس الأعلى للجامعات المصرية.

وفي مجال البرامج التنموية، أوضح الصميط أن عدد المشاريع التنموية تحت التنفيذ قفز من 6 مشاريع قيمتها حوالي 230 ألف دولار في العام 2019 إلى 16 مشروعًا قيمتها تجاوزت 2,1 مليون دولار في العام 2020، مفسرًا ذلك بأن المشاريع التنموية في الهيئة تضاعف حجمها أكثر من 9 مرات خلال سنة واحدة.

وتوسع تقرير المدير العام في تناول جهود الهيئة في نطاق البناء المؤسسي كصياغة السياسات المحاسبية الجديدة واعتمادها وتطبيقها وفقًا لأفضل الممارسات في عالم المؤسسات غير الربحية وإعادة هيكلة البيانات المالية للهيئة ومعالجة اختلالاتها، وإعادة هيكلة قطاع الاستثمار وضبط قاعدة بياناته والتحديد الدقيق لرأس المال الوقفي، وبناء منظومة إدارة المخاطر بالهيئة، وغير ذلك من جهود إعادة البناء المؤسسي، أو على نطاق الجهود المبذولة للارتقاء بمستوى البرامج الخيرية والإنسانية التي تنفذها الهيئة لتحقيق المعادلة الذهبية وهي إحداث أعظم الأثر في حياة المستفيدين والاستخدام الأعلى كفاءة للموارد.

خير أمة أُخرجت للناس

■ بقلم: د. مطلق القراوي
أمين سر مجلس الإدارة

يمثل المسلمون 20% من سكان الكرة الأرضية، حيث يزيد عددهم على المليار ونصف المليار نسمة، هؤلاء يعيشون في شتى بقاع العالم، تجمعهم كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، وقد وصفت الأمة في مجموعها بالخيرية الوسطية والعدل والنفع الدائم لسائر الأمم.

القرآن الكريم قد جعل من جموع المسلمين على اختلاف لغاتهم وألوانهم وأصولهم أمة واحدة، يجمعهم رب واحد، ونبي واحد، وكتاب واحد، هذه الأمة نعتها الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل بالخيرية، قال تعالى: (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ)، وذلك لأنها أمة التوحيد، وأمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لقد انتشر الإسلام منذ بداية الرسالة بقيمه السامية، واتجهت له القلوب والعقول، وآمنت به فكان ملاذهم العظيم المؤيد بحفظ الله والمستعان بقوته وقدرته عز وجل، فالنصر الدائم حليف المسلمين والعزة لهم، وخير ما طلعت عليه الشمس تلك الوجوه النيرة بنور الله، فهم جمال الحياة وزينة الأرض وصفاء السماء، وقد سخر الله لهم الكثير من النعم والخيرات وأعطاهم ما لم يعط الآخرين.

الإسلام دين الفطرة لا يفهمه أحد إلا آمن به، ومن عرف هذا الدين لا يحول بينه وبين الإسلام عائق، بل تتقبله القلوب، وتستوعبه العقول، وتتجاوب معه الجوارح حتى تمتلكه الأرواح، وتطمئن به النفوس وتسعد به الدنيا والآخرة، وينبغي ألا يتحمل الإسلام وزر أخطاء بعض أتباعه.

بعض المسلمين للأسف يرون الإسلام بنظارة قاتمة وسوداء، ولا هم لهم إلا الإساءة إليه والطعن في ثوابته، ولو عقدنا مقارنة بين الإسلام وغيره من الأديان، لوجدنا أن الإسلام قد تميز بمجموعة من الخصائص الفريدة.

ومن أهم هذه الخصائص: الربانية، والإنسانية، والشمول، والوسطية أو التوازن، والواقعية، والوضوح، والجمع بين الثبات والمرونة، والعدل والمساواة، واليسر ودفع الحرج، وحفظ مصالح العباد، (الدين والنفس والعقل والعرض والمال)، وتنظيم شؤون المسلمين، وجمع شملهم، وتأسيس منهج لإسعاد الإنسان وإعانته على الفوز بالدنيا والآخرة.

دعمًا للجهود الوطنية والأهلية في مواجهة وباء كورونا

رفد مستشفيات تونس بـ 40 آلة ضخ أوكسجين

في ظل الوضع الصحي «الكارثي» الذي شهدته تونس مع تسارع وتيرة انتشار وباء كورونا، رفدت الهيئة الخيرية 4 مستشفيات تونسية بـ 40 آلة ضخ أوكسجين في إطار جهودها لمجابهة تداعيات وباء كورونا في العالم، وذلك بالتعاون مع جمعية مرحمة للمشاريع الاجتماعية والخيرية المعتمدة بوزارة الخارجية الكويتية.

وفق منظمة الصحة العالمية، فإن واحدًا من بين كل 6 أشخاص تتفاقم حالته بسبب فيروس كورونا المستجد «كوفيد19-» يمكن أن يعاني من صعوبة بالغة في التنفس، لهذا شكلت أجهزة التنفس الاصطناعي ملاذًا لإنقاذ الأرواح لمساعدة المريض الذي لا يستطيع التنفس مطلقًا أو جزئيًا.

وجاء تحرك الهيئة في هذا الإطار لدعم المستشفيات التونسية بمحافظات القيروان وسيدي أبوزيد وقفصة والقصرين بهذه الآلات للمساعدة في إنقاذ المرضى الذين يعانون مشكلات صعبة في التنفس.

وبالتنسيق مع الهيئة وإشراف سفارة دولة الكويت في تونس، وزعت جمعية مرحمة للمشاريع الاجتماعية والخيرية مكثفات الأوكسجين على المستشفيات المحلية ضمن حملة وطنية من أجل تخفيف تداعيات الوباء.

وكانت تونس قد سجلت خلال شهر يوليو الماضي أعلى حصيلة للوفيات بسبب فيروس كورونا، حيث راح ضحية الوباء 4164 تونسيًا في شهر واحد، ليرتفع بذلك عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا منذ ظهوره في تونس خلال شهر مارس من العام الماضي إلى 19363 حالة وفاة.

وكانت الهيئة الخيرية قد أطلقت حملة التوقي من فيروس «كورونا» برعاية سفير دولة الكويت في تونس علي أحمد الظفيري، وبالتعاون مع جمعية مرحمة للمشاريع الاجتماعية والإنسانية، وشملت الحملة توزيع سلال غذائية على 6000 شخص، وكمامات طبية ومعقمات وسلال صحية على 10 آلاف مستفيد، فضلًا عن تعقيم العديد من المستشفيات والبلديات والمساجد وغيرها.

ونشطت الهيئة الخيرية في العديد من الدول الأفريقية تقديرًا للأوضاع الإنسانية لشعوبها، وما خلفته الكوارث الطبيعية من تداعيات وخاصة أزمة «كورونا»، وتوجت أنشطتها بإنجاز العديد من البرامج والمشاريع الإنسانية التي خففت معاناة عشرات الآلاف من المتضررين وفق التقارير الواردة من شركائنا.

■ آلات ضخ الأوكسجين للإسهام في مواجهة كورونا

■ الهيئة الخيرية لبت نداء المرضى في تونس

■ جانب من التوزيع

■ تخفيف آلام المرضى واجب إنساني

منارة علمية في تركيا لتدريس علوم الطاقة البديلة

معهد المعرفة.. نتاج الرؤية الاستراتيجية للهيئة في بناء الإنسان

في أجواء احتفائية مفعمة بروابط الأخوة والشراكة الإنسانية، وبرعاية سعادة سفير دولة الكويت لدى جمهورية تركيا غسان يوسف الزواوي، افتتحت الهيئة الخيرية معهد المعرفة للطاقة البديلة في مدينة غازي عنتاب التركية بالشراكة مع جهات حكومية تركية وجمعية شام الخير.

يهدف المعهد إلى تدريس الطلبة وتدريبهم على علوم الطاقة البديلة وأهميتها وكيفية الإفادة منها وخاصة الطاقة الشمسية في ظل شح مصادر الطاقة التقليدية وارتفاع أسعارها والتلوث الناجم عنها.

■ سعادة السفير غسان الزواوي ونائب والي غازي عنتاب والصميط يفتتحون معهد المعرفة

شارك في حفل الافتتاح المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، ونائب والي غازي عنتاب رضوان آر أوغلوا، ورئيس بلدية مدينة غازي عنتاب فاطمة شاهين، ونائب مدير تربية مدينة غازي عنتاب واصف مؤنس، ومدير تربية الشهيد كمال محمد يارجه، ومدير هيئة التفتيش حسن كيزكين، ولفيف من أسرة المعهد والمهتمين بالعمل الخيري.

تحرص حكومة دولة الكويت على تعزيز روح التضامن الدولي مع الدول والشعوب المنكوبة ممثلة في دبلوماسيتها التي دأبت على تقديم الدعم للمؤسسات الكويتية المانحة، بوصفها إحدى أذرع سياستها الخارجية في المجال الإنساني.

■ المدير العام مكرمًا السفير الزواوي

"السفير الزواوي: المعهد مشروع نوعي والتوجهات الاستراتيجية التنموية للهيئة الخيرية محفزة للممارسات الإنسانية الناجحة"

■ ■ ■

"الصميط: منارة علمية للتميز في مجال تدريس التخصصات الفنية من أجل رقي المعرفة وخدمة المجتمعات"

السفير الزواوي عبر عن هذا التوجه الإنساني برعايته حفل افتتاح المعهد، وإشادته خلال كلمته بالهيئة الخيرية وتوجهاتها الاستراتيجية الهادفة إلى إنشاء مثل هذه المشروعات التعليمية النوعية لخدمة طلبة العلم في تركيا وسوريا وغيرها من بلدان العالم.

وأضاف أن المآسي والتحديات في ازدياد مستمر، وعلى المجتمع الإنساني أن يوجه موارده لمواجهة هذه التحديات الإنسانية والحد من آثارها، مثمنًا التوجهات

■ سعادة السفير الزواوي والصميط وتبدو على محياهما فرحة الإنجاز

الاستراتيجية التنموية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وحرصها على دعم وتحفيز الممارسات الإنسانية الناجحة.

ووصف الزواوي مشروع المعهد بالنوعي والمميز، لما يضطلع به من مسؤولية كبيرة في تدريب الطلبة على آليات الطاقة البديلة، مشيرًا إلى أن المناطق النائية في بعض البلدان قد لا تغطيها الطاقة التقليدية، وبالتالي فهي بحاجة إلى الطاقة البديلة.

وأشار إلى أنه كثيرًا ما كان يتساءل: لماذا جبلت دولة الكويت على حب الخير منذ القدم؟ ولماذا يحب الكويتيون الخير على هذا النحو ويتفانون في خدمته وتخفيف معاناة الآخرين؟، مجيبًا بأن دولة الكويت عاشت في فترة من تاريخها في شظف من العيش والكد، وكان أهلها يجتهدون في كسب العيش وتحصيل الرزق في ظل ظروف صعبة وليست ميسرة، واستشعارًا بما عانوه من شدة، نراهم يتسابقون اليوم إلى دعم الآخرين.

وتابع قائلًا: إن الإنسان يعيش فترة محدودة من الزمن تقدر بنحو 60 أو 70 عامًا كما جاء في الحديث الشريف، وعليه أن يترك بصمة طيبة على هذه الأرض، عسى الله أن يشمله برعايته ورضوانه.

وأشاد بما وصفه بالدعم الكبير الذي تقدمه جمهورية تركيا للمؤسسات الكويتية المانحة من أجل استمرار جهودها في دعم اللاجئين.

■ الصميط مكرمًا نائب والي مدينة غازي عنتاب

أسمى آيات الشكر والعرفان لسمو الأمير والحكومة

رفع م. الصميط أسمى آيات الشكر والعرفان إلى حكومة دولة الكويت وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - لما يحظى به العمل الخيري من رعاية كريمة ودعم كبير، من أجل حفظ كرامة الإنسان أينما كان، والعمل على صون حقوقه الإنسانية.

شكر وتقدير لحكومة تركيا

توجه المدير العام بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى حكومة الجمهورية التركية لتقديمها جميع التسهيلات والتراخيص القانونية لإنشاء هذا المشروع النوعي على أرضها الطيبة المعطاءة التي قدمت أروع الأمثلة في احتضان ملايين اللاجئين، وتقديم يد العون والمساعدة لهم، واستقبال أبنائهم في جامعاتها ومدارسها، وتوجيه منظماتها الإنسانية لإغاثة المشردين في شتى أنحاء العالم.

مشاركة الزواوي تعكس نهج وزارة الخارجية

عبر م. الصميط عن بالغ شكره إلى سعادة السفير غسان يوسف الزواوي سفير دولة الكويت لدى جمهورية تركيا؛ لحرصه على رعاية هذا الحفل وتشريفه بالحضور رغم التزاماته الكثيرة.

وأضاف: لقد آثر مشاركتنا في افتتاح هذا الرافد الجديد من روافد العلم والمعرفة، مبينًا أن هذا النهج ليس جديدًا على سعادته وعلى المنظومة الدبلوماسية الكويتية بقيادة وزارة الخارجية الكويتية التي جعلت من العمل الإنساني إحدى ركائز سياستها الخارجية.

ثمرة شراكة

وفي كلمته خلال حفل الافتتاح، قال م. بدر الصميط إن معهد المعرفة للطاقة البديلة جاء ثمرة لجهود كبيرة وتعاون بنّاء ومثمر بين الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والجهات الحكومية التركية وجمعية شام الخير.

■ .. ومكرمًا المستشار السابق للهيئة سليمان العجمي لدوره في دعم المشروع

"هدفنا الارتقاء بالطلبة في مدارج هذه التخصصات الفنية وتنمية قدراتهم ورفع كفاءتهم وتحضيرهم لسوق العمل"

■ ■ ■

ممثل شام الخير: الكويت ومؤسساتها الخيرية كانت ومازالت في حالة تعبئة خيرية شاملة ومتواصلة في دعم المهجّرين السوريين"

وأضاف أن هذه القلعة العلمية الجديدة جاءت ترجمة للرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في توفير فرص تعليمية نوعية ذات جودة عالية، لأكثر من 200 طالب وطالبة، وصناعة بيئة معرفية وتعليمية مميزة ومحفزة للطلبة على تنمية القدرات وخدمة المجتمع، وتطبيقًا لمخرجات دراسة جدوى انطلقت من احتياجات الواقع وتستشرف آفاق المستقبل.

وتابع المدير العام: إن هذا النجم العلمي الجديد الذي بزغ فجره في عالم المعرفة يمثل إضافة نوعية إلى الفكر الإنساني، أردنا له أن يكون غرسًا طيبًا، أصله ثابت، وفرعه في السماء، يمد يد العون والمساعدة لكل طالب علم ومعرفة، كما أردنا له أن يكون منارة للتميز في مجال تدريس التخصصات الفنية من أجل رقي المعرفة الإنسانية وخدمة المجتمعات.

أهداف المعهد

ويسعى المعهد إلى تحقيق الشراكة مع الجهات الصناعية والخدمية في القطاعين العام والخاص، وذلك لتحقيق الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية في بناء الإنسان.

ويتكون المعهد من 4 طوابق و8 قاعات إدارية و4 مختبرات علمية خاصة بالطاقة الشمسية والفيزياء والكيمياء والحاسب الآلي، والعديد من المرافق والمكاتب الإدارية.

وزاد الصميط: لقد أولينا في الهيئة الخيرية المبادرات التعليمية عناية كبيرة وأولوية قصوى، لإيماننا بأن ما ينفق على التعليم هو العائد الحقيقي للاستثمار في الإنسان، ولما للتعليم من رسالة راسخة في بناء الأمم وتطور الحضارات.

■ إحدى قاعات التدريب في المعهد

تقدير خاص لجمعية شام الخير

تقدم م. الصميط بخالص الشكر إلى كل من أسهم في إنجاز هذا المشروع، وخص بالشكر جمعية شام الخير لجهودها المخلصة وعملها الدؤوب من أجل تحقيق رؤية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في توفير فرص نوعية للتعليم، وتميزها كشريك استراتيجي للهيئة في العديد من المشروعات النوعية، ومن أبرزها ولن يكون آخرها مدينة صباح الأحمد الخيرية في ريف إدلب.

أهل الخير وسعوا إخوانهم ببرهم وإحسانهم

وجه م. الصميط عظيم الشكر وخالص الدعاء بالأجر والمثوبة إلى أهل الخير الذين كانوا سببًا - بعد توفيق الله وعونه - في تحقيق هذا الإنجاز العلمي بكل تجهيزاته ومرافقه وخدماته وبناه التحتية الحديثة، حيث إنهم وسعوا إخوانهم ببرهم وإحسانهم، وبسطوا لهم من معروفهم، حتى رأى هذا الصرح العلمي النور، وبرز إلى حيز الوجود.

إذا ذكر الخير.. ذكرت الكويت

قال عريف الحفل إذا ذكر الخير، ذكرت الكويت، وإذا ذكر الإحسان، ذكر أهل الكويت.

وأضاف: التاريخ يشهد والواقع ينطق ويحكي ما تجود به الكويت لإغاثة المنكوبين ومساعدة المحتاجين وإقامة المشاريع التعليمية والتنموية والصحية في شتى أنحاء العالم حتى آلت إليها ريادة العمل الإنساني الذي يرعاه حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه.

وعزا تأسيس معهد المعرفة لتدريس علوم الطاقة البديلة ومجالاتها، إلى تناقص المصادر التقليدية للطاقة، ولما لهذا الإنجاز من أهمية كبيرة في وضع الحلول المناسبة لإيجاد طاقات بديلة ومتجددة وخفض التكاليف الاقتصادية من خلال استخدامها في مجالات متعددة مثل نظم الخلايا الكهروضوئية، ونظم طاقة الرياح، ونظم الطاقة الشمسية الحرارية، وطاقات متجددة أخرى.

■ جانب من حفل افتتاح المعهد

■ معهد المعرفة صرح تعليمي لتدريس علوم الطاقة البديلة

المعارف التقنية

وفي ظل المتغيرات المتسارعة والثورات التكنولوجية التي يشهدها العالم، يسعى المعهد ـ كما يقول م. الصميط ـ إلى تزويد الطالب بمزيج من المعارف التقنية من خلال تدريس المعلومات الأساسية في مبادئ تكنولوجيا الطاقة البديلة والمعارف اللازمة لها من علوم الرياضيات والحاسب الآلي، فضلًا عن تطوير قدراته على اكتساب المعرفة العلمية اللازمة في التخصص، من خلال تنظيم المعلومات وتقديمها بطريقة مثمرة ومنهجية وفعالة.

ومن أهداف المعهد أيضًا ـ كما أوضحها الصميط ـ الارتقاء بالطلبة في مدارج هذه التخصصات الفنية، وتحضيرهم لسوق العمل من خلال منهجيات دراسة التجارب والصعوبات الناتجة عن الممارسة العملية، وتأهيلهم للتعامل معها بسلامة ومهنية فائقة، فضلًا عن تقديم نماذج مميزة من الخريجين وقدرات خلاقة للتعامل مع القضايا المجتمعية والبيئية والاقتصادية التي تنطوي عليها تكنولوجيا الطاقة البديلة.

واختتم كلمته بتهنئة طلبة المعهد بافتتاح هذا المشروع التعليمي الكبير، مؤكدًا استثمار مثل هذه الفرص المتاحة لتنمية قدراتهم ورفع كفاءتهم، والعمل على بناء مستقبلهم وخدمة وطنهم، سائلًا الله أن يكون هذا المعهد فاتحة خير وبركة على أبنائنا الدارسين، ومنصة عطاء وتميز نحو مستوى رفيع من التعليم في نوعه وأدواته وفضاءاته.

ولأن المصاب السوري جلل والجرح عميق، والاحتياج كثير، نشطت جمعية شام الخير في قضاء حوائج اللاجئين والنازحين السوريين، تجبر كسرهم وتكفل أيتامهم وترعى شبابهم، وتبتكر المشاريع الصحية والتعليمية والإيوائية والإغاثية وتطرحها على المنظمات المعنية لكي تكون شريكة في تخفيف معاناة المهجّرين، ومن أبرز هذه المشروعات معهد المعرفة.

■ الصميط متحدثًا خلال حفل الافتتاح

خير الكويت ممتد

مدير معهد المعرفة وممثل جمعية شام الخير مصطفى عبد السلام استعرض في كلمته جوانب من خير الكويت الممتد والمتواصل للمخيمات السورية منذ اندلاع الأزمة السورية، مشيرًا إلى أن الكويت ومؤسساتها الخيرية كانت ومازالت في حالة تعبئة خيرية شاملة ومتواصلة في دعم المهجّرين السوريين.

ووجه عبد السلام التحية للشعب الكويتي صاحب الأيادي البيضاء في مساعدة الشعب السوري قبل وأثناء محنته.

■ جولة تفقدية لمرافق المعهد

معهد المعرفة للطاقة البديلة في سطور

- الملكية: تعود ملكية المعهد للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ولا تستطيع أي جهة إجراء أي تغييرات بشأنه من دون الرجوع إليها.

- المناهج الدراسية: يعدها فريق متخصص من أكاديميين جامعيين ومهندسين وفق شروط وزارة التعليم وغرفة التجارة والصناعة في تركيا، وتُعد المناهج وفق معايير علمية تراعي طبيعة المرحلة الدراسية وساعات التدريس النظرية والعملية، وتتضمن مواد علمية مكملة من مواد تربوية واجتماعية ولغة ثانية، ويشار إلى أن المناهج الدراسية جاهزة وقد أعدها فريق متخصص من الأكاديمية السورية للطاقة البديلة والعلوم.

- المخرجات: يدرس الطالب سنتين دراسيتين ويتخرج فنيًا في مجال الكهرباء.

- مدة الدراسة: سنتان دراسيتان، والسنة الدراسية تقسم إلى فصلين دراسيين.

- طلبة المعهد: يستقبل المعهد الطلبة من خريجي الإعدادية والثانوية العامة/ شعبة علمي من كل الجنسيات وفق شروط التقدم التي تضعها إدارة المعهد، ومنها الرسوم الدراسية التي تطبق على الجميع، كما أنه يستقبل الطلبة الذكور فقط، لكونه يُخرج فنيين في مجال الكهرباء وهذا العمل يحتاج إلى طبيعة خاصة بعد التخرج.

- إدارة المعهد: مجلس إدارة يضع السياسات ويعين الإدارة التنفيذية ويراقب عملها، وإدارة تنفيذية يرأسها متخصص في هندسة الطاقة.

- الدراسة الجامعية: أفادت غرفة التجارة والصناعة التركية بأن شهادة التدريب المهني تُعد شرطًا لكل من يرغب في فتح نشاط صناعي أو مهني في تركيا، ويمكن لطلبة المعهد استكمال دراستهم الجامعية وفق شروط القبول بكل جامعة.

دورات تدريبية مكثفة لتنمية مهارات التعليم عن بُعد

265 جهاز حاسوب محمولًا للطلبة المحتاجين في لبنان وفلسطين

في إطار جهودها التنموية والتعليمية والتربوية، وزعت الهيئة الخيرية أجهزة حاسوب محمولة على 265 طالبًا في لبنان والضفة الغربية بفلسطين لمواكبة التطور في مجال التعليم عن بعد، لا سيما بعد تفشي وباء كورونا، واعتماد المدارس والجامعات المنصات الإلكترونية بديلًا للتعليم النظامي.

■ شكرًا من القلب لاهل الخير

وفي السياق نفسه، دشّنت الهيئة دورات تدريبية مكثفة لتمكين الطلبة اللبنانيين في محافظات طرابلس والبقاع وبيروت وصيدا من المهارات التقنية اللازمة لاستخدام الأجهزة الإلكترونية وبرامج الكمبيوتر؛ لتنمية قدراتهم المعرفية.

وفيما جرى تنفيذ المشروع على مراحل ضمانًا لنجاحه وفاعليته وبلوغ أثره الإيجابي في نفوس الطلبة، شكلت الدورات المكثفة في برامج الحاسوب (مايكروسوفت وفوتوشوب) والجوانب الثقافية، إضافة نوعية للرصيد التربوي والمعرفي للطلبة.

استهدف المشروع تنمية قدرات الطلبة في المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية، بالشراكة مع مؤسسة وفا للتنمية وبناء القدرات في فلسطين، وجمعية جيل التنمية المستدامة في لبنان.

وجاء مشروع «تأمين أجهزة كمبيوتر محمولة للطلبة المتميزين في لبنان إلى جانب تدريبهم وتنمية مواهبهم» في الوقت الذي تشهد بلادهم ترديًا في الوضع الاقتصادي، وارتفاع نسب البطالة واعتماد التعليم عن بُعد، بسبب تفشي وباء «كورونا»، وهو الأمر الذي أكد أهمية المشروع ومدى الحاجة إليه في ظل هذه الظروف الاستثنائية.

كما يعد مشروع توفير حاسوب محمول لـ 200 طالب فقير في الضفة الغربية، من المشاريع المهمة التي تساعدهم على استمرار التعلم في ظل وباء كورونا،

■ جانب من تدريب طلبة فلسطين على استخدام الحاسوب

> "للدورات الثقافية والحياتية دور مهم في تنمية الحسّ الإبداعي والتطوعي والمجتمعي لدى الطلبة
>
> ■ ■ ■
>
> الطلبة يتطلعون إلى مشاريع تعليمية جديدة تمكنهم من استمرار التعلم ومواجهة صعوبات الحياة"

والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أبناء فلسطين، خاصة ان الجهاز الواحد يخدم أكثر من طالب في الأسرة الواحدة.

وحملت أجهزة الحاسوب مواصفات تقنية عالية وبرامج متقدمة تتناسب مع اهتمامات الطلبة واحتياجاتهم التعليمية، بهدف تنمية إبداعاتهم وإكسابهم خبرات احترافية تساعدهم على المزيد من التفوق.

وأصبح التعليم في لبنان وفلسطين عبئًا ثقيلًا على أولياء الأمور إثر الأزمة الاقتصادية التي قضت على العديد من المرافق التعليمية وخفّضت من جودته في المدارس والجامعات.

ويأتي هذا المشروع انسجامًا مع الخطة الاستراتيجية للهيئة 2020 - 2024 التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية نوعية ورعاية الطلبة الفائقين، وانطلاقًا

■ جهاز الحاسوب لتعزيز القدرات التعليمية للطلبة

من الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة «التعليم الجيد» الذي يركز على ضمان اكتساب جميع المتعلمين، وخاصة المتميزين، المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، لما يشكله من بناء قدراتهم تربويًا وثقافيًا وتكنولوجيًا، فضلًا عن توفير البرامج التي تفي باحتياجات الطلبة، بوصفهم أقدر العناصر البشرية على إحداث التقدم وقيادة التنمية والتصدي لمعوقاتها وحل مشكلاتها.

وأسهم المشروع في التخفيف من وطأة الأزمات النفسية التي تنتشر بشكل ملحوظ لدى الطلبة على خلفية تأزم الوضع الاقتصادي وارتفاع معدلات الفقر والبطالة في بلادهم، حيث أدخل السعادة إلى قلوبهم، ورسم ملامح الفرح والبسمة على وجوههم، وأعطاهم أملًا في غد أفضل.

وللدورات الثقافية والحياتية دور مهم في تنمية الحس الإبداعي والتطوعي لدى الطلبة، إذ عززت من آليات توظيف مهاراتهم بما يفيد في نشر القيم والمبادئ في خدمة مجتمعهم والتخفيف من معاناتهم اليومية التي يصارعونها من أجل الاستمرار في التميز، فضلًا عن توسيع دائرة التعرف على طلبة متميزين جدد.

وتبقى الحاجة ماسة إلى استهداف أكبر عدد من الطلبة في مشاريع مماثلة، لما يواجهونه من تحديات صعبة تحد من قدراتهم على الاستمرار في التميز وامتلاك الأدوات التي تساعدهم على المضي قدمًا في الإبداع.

مديرة جمعية جيل: الهيئة دأبت على مساعدتنا في الأزمات المأساوية

أعربت المدير التنفيذي لجمعية «جيل» هبة مركيز عن خالص شكرها وتقديرها للهيئة الخيرية لرعايتها هذا المشروع التعليمي للطلبة المميزين والأكثر حاجة في لبنان عبر تسليمهم أجهزة حاسوب محمولة وإلحاقهم ببرنامج تثقيفي يجمع بين التدريب على مهارات استخدام أجهزة الحاسوب وبرامجها باحترافية، وتطوير مهاراتهم الثقافية والحياتية على أيدي مجموعة من المدربين المتخصصين في المجال الإلكتروني والتقني والثقافي، بالإضافة إلى إشراكهم في مسابقة أفضل مبادرات مجتمعية ومسابقة إسلامية عامة وتوزيع الجوائز المالية على الفائزين فيها.

وتابعت: هكذا دأبت الهيئة على الوقوف الدائم إلى جانب لبنان لمساعدته على تجاوز أبنائه للأزمات المأساوية التي يمر بها من خلال تذليل العوائق التي تعيق نمو قدرات الطلبة والعمل على العناية بالموهوبين في مجال العلم والمعرفة، وخلق بيئة تعليمية محفزة لنمو إبداعاتهم وتطويرها، وصقل مواهبهم وتمكينهم من الغوص في المجالات العلمية.

وأشارت إلى أن الطالب في لبنان يواجه تحدّيات صعبة مرتبطة بالوضع الاقتصادي والمعيشي مما يعرقل عملية التعليم عن بُعد لعدم امتلاكه وسائل التعليم الرقمي والتقنيات التكنولوجية لاستمرار العملية التعليمية، علاوة على غياب البيئة التعليمية المناسبة وضعف شبكة الإنترنت والانقطاع المتكرر للتيّار الكهربائي، آملة التعاون المستمر في تنفيذ مشاريع تعليمية وتمكينية مستدامة.

"جهاز الحاسوب الواحد يخدم أكثر من طالب في الأسرة الفلسطينية الواحدة في ظل تفشي كورونا"

■ الدورات التثقيفية أسهمت في تنمية وعي المتدربين

■ المشروع يفتح آفاقًا واسعة أمام الطلبة الفائقين

■ الدورات أكسبت المتدربين معارف تقنية واسعة

وبناء على قياس الأثر، يعد هذا المشروع التنموي التعليمي من المشاريع الحيوية المستدامة التي تمد الطلبة بالمزيد من الدعم والثقة بقدراتهم، كما تشجعهم على المزيد من النجاح والتألق، لا سيما في ظل تراجع الأداء التعليمي والأكاديمي في العالم العربي.

وقد أعرب الطلبة المتدربون عن شكرهم لأهل الخير في الكويت لما قدموه من عطاء ودعم لهم، آملين الاستمرار في تنفيذ مثل هذه المشروعات لدعم هذه الفئة، خاصة الذين لا معيل لهم، وزيادة عدد المستفيدين من المشروع التعليمي القادم للوصول إلى أكبر عدد من الطلاب الأكثر تميزًا وإبداعًا.

وأشاد المتدربون بالمشروع ودوراته الثقافية لما قدمته من معلومات مهمة وقيّمة، آملين تنظيم المزيد من هذه الدورات في تنمية المهارات، مؤكدين أهمية تقديم سلسلة متواصلة من الدورات التدريبية المجتمعية، وذلك من أجل خلق بيئة سليمة نشطة ومبدعة تنشر تميزها وأفكارها الخلاقة في المجتمع.

وتسهم مثل هذه المشاريع التنموية والتعليمية والتمكينية المستدامة في إطلاق المواهب المكبّلة لفئة الطلبة، علاوة على تذليل الصعاب والمشكلات التي تواجههم، وتعوق نمو قدراتهم الخاصة، وتحول دون الإفادة من هذه الطاقات مجتمعيًا.

■ شهادات مشاركة للمتدربات في لبنان

مشروع تأمين أجهزة الحاسوب والأثر المنشود

أشاد المتدربون بالمشروع وجاءت تقييماتهم كالتالي:

- لم يعُد لدي ما يدعو للقلق بشأن شراء أو استئجار حاسوب محمول، فكلما أردتُ إنهاء مشروعٍ معماري ألجأ لجهازي الخاص.

- 58 % من الطلبة لم يكونوا على معرفة مُسبقة بأيّ من مهارات الدورة، لتنخفض نسبتهم إلى 0% بعدها.

- جاء المشروع في توقيتٍ مناسب في ظلّ تردّي الوضع الاقتصادي في لبنان.

- 887% من الطلاب يعتقدون أنّ الدين هو أحد الأصول لتنمية مهاراتهم.

- 90% من الطلاب يؤمنون بأهمية دمج القيم الدينية في حياتهم ومبادراتهم المستقبلية.

- الدين منهاج حياة ونقطة الانطلاق في جميع شؤونهم.

- الدورة قد عززت فينا شغف نشر القيم الإسلامية والمعلومات الثقافية من خلال المبادرات المجتمعية.

- اكتسابنا مهارات احترافية على الكمبيوتر زادت ثقتنا بأنفسنا وحسّنت من قدرتنا على تطوير أفكارنا باستخدام برامج المايكروسوفت والفوتوشوب.

- أظهر الطلبة رغبتهم في دمج إبداعاتهم وقدراتهم التي اكتسبوها من الدورة بالمبادرات المجتمعية التي تظهر فيها القيم الدينية بشكلٍ واضح.

- نوع الجهاز المحمول والدورة التدريبية كانا مناسبين للطلبة نظرًا لملاءمتهما لاحتياجاتهم في ظل أزمة الكهرباء في لبنان.

- المشروع أسهم في تخفيف حدة الاحباطات المتراكمة لدى الطلاب المتميزين والمبدعين في لبنان.

■ طالبات فلسطينيات يتدربن على برامج الحاسوب

قدّم العزاء لابنته د. منى عضو الجمعية العامة بالهيئة

د. المعتوق ناعيًا د. أبو سليمان: أحد أعلام الفكر الإسلامي

■ د. عبدالحميد أبو سليمان - رحمه الله

نعى رئيس الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق العالم والمفكر الجليل العلامة د. عبد الحميد أبو سليمان الذي وافته المنية يوم الأربعاء 10 محرم 1443هـ/ 18 أغسطس 2021م في العاصمة السعودية الرياض.

وقال د. المعتوق إن الفقيد الكبير رحل بعد مسيرة فكرية ودعوية وعلمية حافلة بكل صور العطاء والتفاني في خدمة الإسلام والمسلمين من خلال العديد من المؤسسات الإسلامية التي تولى قيادتها.

واستذكر رئيس الهيئة مناقب د. أبو سليمان وجهوده الفكرية والإصلاحية والمؤسسية كأحد أبرز أعلام الفكر الإسلامي في العالم الإسلامي والغرب.

وتقدم د. المعتوق بأحر التعازي وصادق المواساة إلى ابنته عضو الجمعية العامة بالهيئة د. منى أبو سليمان والعالم الإسلامي وتلامذته، سائلًا الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وعظيم مغفرته ورضوانه، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم أسرته وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

يُعد د. أبو سليمان من رموز العمل الإسلامي في العالم العربي والإسلامي وفي الغرب، فقد شارك - رحمة الله عليه - في تأسيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي، وتولى منصب الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالرياض، ومدير الجامعة العالمية الإسلامية في ماليزيا.

وأصدرت أسرة المعهد العالمي للفكر الإسلامي بيانًا نعت فيه الراحل وذكرت أنه صاحب رسالة ورأي وعقلية مؤسسية وخبرة تنظيمية كبيرة، علاوةً على فهمه العميق لرسالة الإسلام والتحديات التي تواجهه، وأنفق حياته كلها في خدمة العمل الإسلامي ورسالته، وقد أبدع -رحمه الله- في تطوير وتجديد الفكر الإسلامي.

وللراحل العديد من النظريات القرآنية المتميزة من منظور المقاصد الشرعية، وأزمة العقل المسلم، والتربية الوالدية، وفقه الأقليات، وكتب قيمة عديدة حول فكر التجديد والاجتهاد، وإصلاح الفكر الإسلامي، إضافة إلى العديد من البحوث العلمية القيمة حول مفهوم ومنهج التعامل مع القرآن الكريم ومع السنة النبوية المشرفة.

دراسة التَّجارب السَّابقة

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

«ما أجمل أن يعايش المرء تجربة خلت في لحظة زمنيّة مضت، وبقي أثرها واضحًا في حياة الناس».

تهدف دراسة تجربة ما إلى استخلاص دروسها والاستفادة منها. ولكل تجربة خصوصيتها وظروفها وسياقها التاريخيّ والجغرافيّ (الزماني والمكاني)، وهذا ما تعنيه عبارة الخصوصية في التجارب، بما تمثله هذه الخصوصية من متغيّر مهم، يجعل كل تجربة مختلفة عن الأخرى، ولا تتطابق معها تمامًا مهما تشابهت التجارب أو تقاربت.

وعندما ندرك حقيقة هذه الخصوصية، يسهل استخلاص الدروس المستفادة، من حيث الظروف المواتية، أو الشخصيات القائمة بالعمل، ومن هنا تأتي أهمية معايشة التجارب، فما أجمل أن يعايش المرء تجربة خلت في لحظة زمنية مضت، وبقي أثرها يمشي ويتكلم في حياة الناس؛ فعندئذ ينصهر الحاضر في الماضي، وكلاهما ينزاح إلى أفق المستقبل الذي نريده للعمل الإسلاميّ.

ولنأخذ تجربة تركيا نموذجًا؛ كان الأتراك يقولون إنهم يطبّقون الإسلام في نفوسهم، ويطبّقونه في حياتهم بحسب استطاعتهم، وما يقبله المجتمع فليطبّقه المجتمع؛ فأجادوا بذلك فنّ الممكن، وقدّموا لأبناء شعبهم نموذجًا فاعلًا شفافًا لا أطماع لديه، متحاشين التورط في أي نوع من أنواع الفساد.

وإذا نظرنا إلى اليابان، وأخذنا تجربتها نموذجًا لكي نستفيد من دروسها، نجد أن النهضة اليابانية يجب أن تكون موضوعًا للبحث والمناقشة، ودرسًا تتعلم منه الشعوب الإسلامية والحركات الاجتماعية، لمعرفة كيف استطاع الإنسان الياباني أن يقفز ليحقق ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الأميركية، على الرغم مما عاناه اليابانيون من الحرب والدمار، وما يعانونه من صعوبات تتصل بالمناخ والتضاريس وقلة الموارد الطبيعية، ومن موجات الزلازل والأعاصير.

ولا ريب في أن دراسة التجربة اليابانية في التقدم في مجال العلوم العصرية الحديثة ذات فوائد جمّة، وتمثّل درسًا عظيمًا علينا رصده والتعلّم منه.

ومن المفارقة أن التجربة المصرية سبقت نظيرتها اليابانية؛ فوالي مصر محمد علي باشا، أرسل البعثات المصرية إلى أوروبا لدراسة العلوم الحديثة، قبل أن يرسل الإمبراطور الياباني بعثاته الاستكشافية إلى أوروبا للوقوف على مستجدات العلم فيها، غير أن اليابان أحدثت نهضة هائلة.

إن دراسة العوامل التي جعلت التجربة اليابانية ناجحة هو أمرٌ ضروري ومفيد للمسلمين كي يدركوا أسباب فشل التجربة المصرية، ويعملوا على تجنّبها في تجاربهم اللاحقة.

يدرسون في كليات الطب والهندسة والصيدلة والمختبرات الطبية

منح دراسية لـ 28 طالبًا وطالبة في جامعات فلسطين

الموهبة كالنبتة تحتاج إلى من يتعهدها بالرعاية والسقاية، هذا ما ينطبق على حال الطلبة الفلسطينيين الذين يفتقرون إلى مبادرات تعليمية خلاقة؛ لتجعل منهم طاقات مبدعة وفعالة مجتمعيًا، وتحفزهم على تفجير كوامنهم في مجالات الطب والهندسة والتكنولوجيا وغيرها.

وإدراكًا من الهيئة الخيرية لهذا المعنى، فقد قدمت منحًا دراسية لـ 28 طالبًا وطالبة في جامعات فلسطين لتمكينهم من إتمام دراساتهم الجامعية في إطار مشروع منارة الذي ترعاه مؤسسة وافا للتنمية وبناء القدرات في الداخل الفلسطيني.

■ تدشين مشروع منارة لدعم طلبة العلم في فلسطين

ويدرس الطلبة في كليات الطب والهندسة والصيدلة وكليات المختبرات الطبية وغيرها بجامعات الخليل والنجاح والقدس والقدس المفتوحة والقدس أبوديس وبيرزيت وجامعة بوليتكنك فلسطين والعربية والأمريكية.

وأطلقت مؤسسة وفا للتنمية وبناء القدرات مشروع منارة لدعم طالب العلم من الأسر الفقيرة والأيتام في فلسطين بتمويل من الهيئة الخيرية، في إطار حفل سُلّمت فيه المنح الدراسية، وحضره مدير عام المنح والبعثات بوزارة التعليم العالي د. شادي الحلو ومدير عام مؤسسة وفا محيسن عبد الله عطاونة، ولفيف من الطلبة وأولياء أمورهم.

وممثلا للمدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، ألقى رئيس وحدة المؤسسات وكبار المتبرعين جراح الزيد كلمة مباشرة عبر تطبيق «الزووم» خلال حفل توزيع المنح،

"الزيد: حريصون على تقديم كل صور الدعم الإنساني لإخواننا في فلسطين وخاصة طلبة العلم الموهوبين

■ ■ ■

عطاونة: الكويت من أكثر الدول دعمًا للأيتام والأسر الفقيرة في فلسطين صحيًا وتعليميًا وإغاثيًا"

■ طالبة فلسطينية لدى تسلمها شهادة المنحة

■ طالب سعيد بتسلم شهادة المنحة الدراسية

■ إحدى الطالبات تسلمت شهاداتها ومباركة من الجهة المانحة

■ الهيئة الخيرية تنشر الأمل في أوساط طلبة فلسطين

عبر فيها عن حرص المؤسسات الخيرية الكويتية الرسمية والأهلية على مساندة القضية الفلسطينية بتوجيهات كريمة من حكومة دولة الكويت وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه.

وأشار الزيد إلى أن هذا المشروع هو ثمرة تعاون بين الهيئة الخيرية ومؤسسة وفا للتنمية وبناء القدرات، موجهًا الشكر لهذه المؤسسة التي وصفها بالرائدة لتميزها في الأداء، وحسن تواصلها، وتنوع مشاريعها، وسرعتها في الإنجاز، وقدرتها الفائقة على الاستجابة لمطالب الهيئة الخيرية.

ولفت إلى أن هذا المشروع يأتي ترجمة للرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية التي تعظم من شأن التعليم وتهدف إلى توفير فرص تعليمية عالية الجودة لأبناء الأمة، كما يأتي في إطار الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي يركز على جودة التعليم، وهو ما تحرص عليه الهيئة الخيرية.

وأكد الزيد أن الهيئة لن تتوانى - بإذن الله تعالى - في تقديم كل صور الدعم الإنساني والمساندة لإخواننا في فلسطين، وخاصة طلبة العلم الموهوبين والمميزين، مبينًا أن الهيئة خصصت ضمن مبادراتها الاستراتيجية في مجال التعليم مبادرة خاصة برعاية هذه الفئة، إيمانًا منها بدورهم المنشود في نهضة المجتمعات، وإحداث الأثر الإيجابي الأكبر في مسيرة النهضة والتنمية.

واختتم كلمته آملًا للطلبة الذين تسلموا شهادات المنح الدراسية أن يبلغوا آمالهم وتطلعاتهم من أجل نهضة المجتمع الفلسطيني.

من جانبه أشاد عطاونة بمشروع الهيئة الخيرية (منارة) لتقديم منح دراسية لنحو 28 طالبا وطالبة بجامعات الضفة الغربية في فلسطين.

وأضاف عطاونة في تصريح على هامش حفل إطلاق المشروع أن المنحة تغطي فصلين دراسيين لطلبة من مختلف التخصصات الأكاديمية في الجامعات بالضفة الغربية، موضحًا أن أولوية اختيار المستفيدين هي للمعوزين والأيتام ثم للمتفوقين.

وأوضح ان مؤسسة (وفا) ستبقى على تواصل دائم مع الطلبة عبر تنظيم لقاءات معهم ودورات تدريبية وسوف تسعى للإفادة من طاقاتهم في العمل التطوعي لصالح الفقراء وطلبة اخرين.

ولفت الى ان الهيئة الخيرية أسهمت في دعم العديد من المشاريع المتنوعة والأساسية التي تحفظ كرامة الشعب الفلسطيني في جميع القطاعات ومنها الصحية والسكن والرعاية الشاملة للأسر الفلسطينية ودعم صمود الشعب الفلسطيني في أرضه.

وتقدم عطاونة بالشكر «لدولة الكويت أميرًا وحكومة وشعبًا على وقوفهم الدائم بجانب فلسطين في جميع قضاياها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وللهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية التي كان لها السبق في دعم العمل الخيري في فلسطين حيث تُعد الكويت من أكثر الدول دعمًا للأيتام والأسر الفقيرة في فلسطين».

"مسؤول فلسطيني: للكويت مواقف إنسانية مشرفة تجاه بلادنا في كل الميادين"

بدوره، قال المدير العام للمنح والبعثات بوزارة التعليم العالي الفلسطينية شادي الحلو: للكويت مواقف إنسانية مشرفة تجاه فلسطين في كل الميادين».

أضاف «نتوجه بكل آيات الشكر لدولة الكويت الشقيقة على هذه المنحة الجامعية التي تشمل تخصصات متميزة».

وخاطب الطلبة قائلًا «حظيتم بمنحة مضاعفة الأهمية فهي عون على الدراسة الجامعية وفي الوقت ذاته بمثابة تكريم من الكويت العزيزة».

وعلى صعيد متصل، قال الطالب بكلية الهندسة المعمارية في جامعة النجاح الوطنية محمد نجم إن المنحة «تمنح الطالب شعورًا بأن هناك من يهتم بالعلم ويقدر تفوق الطالب ويراعي ظروفه الاقتصادية».

ويأتي هذا المشروع في إطار المبادرة الاستراتيجية للهيئة الخيرية «رعاية» لتوفير منح دراسية لطلبة العلم الموهوبين والمميزين وغير القادرين على تحمل تكاليف دراستهم.

ويهدف مشروع منارة إلى تخفيف العبء المالي عن الأسر الفلسطينية المتعففة التي لديها أكثر من طالب جامعي، بالإضافة إلى حفظ كرامة الطلبة الجامعيين الفقراء عبر تمكينهم من إتمام دراستهم الجامعية، ومساعدة أسر الأيتام التي تعاني العوز الشديد والبطالة وانعدام أو ضعف الدخل لإتاحة المجال أمامهم لإتمام تعليم أبنائهم.

وإلى جانب الدراسة الأكاديمية، يشارك الطلبة في العديد من الأنشطة التطوعية التي تشكل حاجة علمية وفق تخصصاتهم أو ضرورة مجتمعية.

وتنشط مؤسسة وفا في مجال المشاريع التي تتعلق بتوفير المنح الجامعية للطلبة الفلسطينيين في مختلف الجامعات والتخصصات، بدعم من البنك الاسلامي للتنمية والجهات الخيرية، كما ترعى العديد من الأنشطة الجامعية التعليمية والتطوعية.

وفق دراسة لمؤسسة وفا، يعاني قطاع من الطلبة الفلسطينيين أوضاعًا معيشية واجتماعية صعبة لعدم قدرة أسرهم على الإنفاق عليهم لأسباب عدة ترتبط بازدياد حالة الفقر في فلسطين نتيجة للإجراءات التعسفية، والأزمة الاقتصادية التي تعانيها الأراضي الفلسطينية نتيجة الحصار وعدم القدرة على دفع الرواتب.

بتكلفة تزيد على 500 ألف دولار من عائد وقفه بالهيئة

وضع حجر الأساس لمسجد علي اللهيب بقرية صباح الأحمد في إندونيسيا لتحصين قيم المجتمع وفضائله

وسط أجواء احتفائية، وعزف النشيد الوطني الكويتي، دشنت الهيئة الخيرية حجر الأساس لمسجد المرحوم علي صالح اللهيب في قرية الشيخ صباح الأحمد بمدينة قاروت الإندونيسية، بحضور حاكم المنطقة رودي جوناوان، ومحافظ مدينة كرسمانة محرم سوهاندي، وحشد من مسؤولي القرية ومعلميها وطلبتها، وقيادات الهيئة عبر تطبيق «زووم».

وكانت الهيئة الخيرية قد اعتمدت مشروع بناء جامع المرحوم الشيخ علي صالح اللهيب - رحمه الله - بقيمة 543,262 دولارًا، من عائد وقف علي صالح اللهيب، وذلك بالتعاون مع الجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية.

■ لحظة الإيذان بوضع حجر الأساس وسط صيحات التكبير

"مسؤول إندونيسي: حب الكويت يجري في عروقنا وعطاء أهلها لا ينضب وقرية صباح الأحمد خير شاهد

■ ■ ■

العم اللهيب جاد بأمواله في بناء المساجد والمراكز الإسلامية والمهنية ودور الأيتام والمدارس وحفر الآبار"

■ جانب من المسجد حسب المخطط

■ من مراسم وضع حجر الأساس لمسجد اللهيب

ويتكون المسجد من طابقين وغرفة للإمام وأماكن للوضوء، ومنارة بارتفاع 33 مترًا، ويقع على مساحة 1352 مترًا مربعًا، ويتسع لأكثر من 2000 مصلٍ، ويعد أكبر مسجد بالقرية.

رئيس معهد دار السلام الإسلامي ورئيس الجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية الشيخ صلاح الدين معطي عبّر في كلمته خلال الحفل عن جزيل الشكر والتقدير لأسرة المرحوم علي صالح اللهيب لتبرعها السخي ببناء مسجد اللهيب، سائلًا الله أن يجعل هذا العمل الإسلامي في ميزان حسناتهم، وأن يخلف عليهم خيرًا، مشيرًا إلى أن أكثر من ألفي شخص في القرية سيستفيدون من هذا المسجد.

وأضاف: نقول لكم من قرية قائد الإنسانية، حب الكويت يجري في العروق، وهذا الحب لن يتوقف، وذلك العطاء لن ينضب، ومهما كتبنا وقلنا عن أهل الكويت لن نوفيهم حقهم، ونتطلع إلى أن يستمر التعاون بيننا لما فيه مصلحة لأمتنا ولديننا، حفظ الله الكويت وشعبها من كل سوء ومكروه.

رحلة عامرة بالعطاء

والعم علي صالح اللهيب - رحمه الله - ولد في منطقة المرقاب بمدينة الكويت في عام 1918م، حيث كانت تقيم عائلته الكريمة، واشتهر الراحل بحبه الشديد للعمل الخيري، وحرصه الدائم على تقديم المساعدات للمحتاجين وأصحاب الحاجات، مبتغيًا وجه الله تعالى.

وبعد رحلة طويلة عامرة بالعطاء توفي رحمه الله في السادس من سبتمبر عام 2010م عن عمر ناهز الـ 92 عامًا، حيث لقي ربه راضيًا مرضيًا بما قدم من عمل صالح، وبما غرس من خير نافع، سيظل شاهدًا على عطائه، رحمه الله رحمة واسعة.

والعم اللهيب - رحمه الله - كان ومازال من كبار المتبرعين للمشاريع الخيرية بالهيئة سواء طوال حياته المباركة وبعد مماته من خلال تبرعه بثلث تركته وقفًا للهيئة الخيرية.

وقد جاد الراحل بأمواله الطيبة في بناء العديد من المساجد والمراكز الإسلامية ومراكز التدريب المهني ودور الأيتام والمدارس وحفر الآبار في السودان وأوغندا وبنين وإندونيسيا وموريتانيا وغيرها.

وكانت الهيئة قد قامت بتكريم الراحل اللهيب كواحد من كبار متبرعيها في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الهيئة، والتي رعاها سمو الأمير الراحل بحضوره.

قصيدة شعرية ألقاها أحد أيتام قرية صباح الأحمد الخيرية

■ أحد الأيتام يلقي قصيدة شعرية في حب الكويت وأهلها

يـا الله يـا مـن للدعـا مستجيـب
مـا خـاب مـن يدعـوك يـا الله

رفعت يدَي للسميـع المجيـب
الله مـن نـاداه لـبّـاه

هذا عطا المرحوم علي اللهيب
يـا رب بالرحمـات تغشـاه

واجْعلْه يا رحمن عندك قريب
فـي جنـة الفـردوس مـأواه

واصفح عن الشيخ الكريم الحبيب
واعطيـه كـل اللـي تمنّـاه

الطيّـب اللـي كل ذكـراه طيـب
كالعـود فـي ذكـره وذكـراه

مـا زال خيـره للبعيـد والقريب
مثـل السحـاب تهـلّ يمنـاه

هـذا المقام اللي بعطره يطيـب
وكـل ساجـد فـي مصلّاه

يدعـون والدعوة أبـد مـا تخيـب
لشيخنـا اللي شـاد مبنـاه

اليوم نضع حجر أساس ابن اللهيب
بانـي بيـوت الله حيـاه

لـه في دروب الخير سهم ونصيب
مـا مـات من هـو حـيّ بعطـاه

شمس اللهيب المشرقة مـا تغيب
هذي مشاريعـه ضيـاء وحيـاة

واسمه قرين اسم الكويت الحبيب
فـي كـل مشـروعٍ تبنـاه

وهيئـة الخيـر الغديـر العذيـب
وكـل ظامـي خيرهـا أسقـاه

شكرًا لهم والشكر ينفح بطيب
لكـل ساعـي طـاب مسعـاه

وشيخنـا المرحـوم ابـن اللهيـب
يطـيـب فـي دنيـاه وأخـراه

■ تصميم المسجد من الداخل حسب الماكيت

"شكر وتقدير لأسرة المرحوم علي صالح اللهيب لتبرعها السخي ببناء مسجده ودعوات بالرحمة والقبول"

وتعد قرية الشيخ صباح الأحمد الخيرية في إندونيسيا التي تشرف عليها الهيئة شاهدًا على العطاء غير المحدود لأهل الكويت ومبادراتهم في إغاثة أصحاب الحاجات بمختلف أنحاء العالم.

وأطلق على القرية اسم سمو الأمير الراحل في عام 2011م تزامنًا مع احتفال الكويت بالذكرى الـ 50 للاستقلال وذكرى مرور 20 عاما على التحرير ومرور خمس سنوات على توليه مقاليد الحكم، وذلك تقديرًا لدوره - رحمه الله - في رعاية العمل الخيري والإنساني، ودعمه المبادرات الإنسانية والتنموية في مواجهة الفقر والجهل والمرض، فضلًا عن إغاثة ضحايا النكبات والكوارث.

وكانت القرية في السابق تحمل اسم معهد دار السلام الإسلامي في قاروت بجاوا الغربية، وافتتحت في عام 1984 م بتمويل كويتي في شكل مشاريع خيرية لسكان المنطقة.

■ الهيئة تتطلع إلى أن يصبح المسجد منارة إشعاع إسلامي

الجاسر: توثيق مُميز للمشاريع النوعية للهيئة

وجه نائب رئيس مجلس الإدارة أحمد سعد الجاسر رسالة شكر وتقدير للقائمين على مشروع وضع حجر الأساس لمسجد المرحوم علي اللهيب سواء في الكويت أو إندونيسيا.

وقال الجاسر في رسالة صوتية تداولتها مجموعات العمل بالهيئة: لقد تابعت حفل وضع حجر الأساس عبر «الزووم» لبناء مسجد المرحوم اللهيب في قرية صباح الأحمد الخيرية، وشدني العرض والتحضير المُميزين لهذا الحفل المهيب.

وتابع قائلًا: إن هذا الحفل وما رافقه من تفاصيل أعدت بشكل مميز حول مشاريع المرحوم علي اللهيب - رحمه الله وتقبل عطاءه في ميزان حسناته - يعد مفخرة لما تقوم به الهيئة من مشاريع نوعية توثق كل ما يقوم به المتبرع عبر تواصله مع الهيئة الخيرية، فجزاكم الله خيرًا على جهودكم، وتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.

الهولي: نحرص أن يكون المسجد مركزًا للإشعاع الحضاري والإنساني

أعرب المشرف العام على قرية الشيخ صباح الأحمد في إندونيسيا المهندس أحمد الهولي عن خالص شكره وتقديره لأسرة المرحوم علي صالح اللهيب لدعمها الكريم بناء مسجد جامع في قرية صباح الأحمد الخيرية لإقامة الشعائر الإسلامية، وتوفير بيئة إيمانية وروحية لأبناء القرية.

وعبر الهولي عن امتنانه للجهود التي تضطلع بها قيادة الهيئة الخيرية في دعم ورعاية مثل هذا المشروعات النوعية ذات الأثر الكبير في حياة المستفيدين والإسهام في تقدمهم ونهضة مجتمعاتهم.

وتابع: إننا نريد أن يكون هذا المسجد مركزًا للإشعاع الحضاري والإنساني، وحصنا للقيم والفضائل، ومركزًا للالتقاء المسلمين وتناصحهم، ومنتدى لتعارفهم وتآلفهم وتعاونهم على كل أنواع البر والخير.

وأشار إلى أهمية مشاركة مسؤولين إندونيسيين رفيعي المستوى في وضع حجر الأساس للمسجد الجامع، وإشادتهم بالجهود الخيرية الدؤوبة لدولة الكويت ممثلة في الهيئة الخيرية.

ونوه الهولي إلى ما أحدثته قرية صباح الأحمد بمرافقها التعليمية والصحية والخدمية من أثر إيجابي كبير في حياة آلاف الأيتام وطلبة العلم وسكان القرية.

تطلّع إلى أن يصبح مسجده منارة للإشعاع الإسلامي

المطوع: سيرة العم اللهيب ستظل نموذجًا يحتذى في البذل والعطاء

قال نائب المدير العام للهيئة عبد الرحمن المطوع إن سيرة العم علي صالح اللهيب ستظل نموذجًا يحتذى في البذل والعطاء، وحبه الشديد للعمل الخيري، ووقفه أمواله لمساعدة أصحاب الحاجات في شتى أنحاء العالم.

وأضاف المطوع بمناسبة وضع حجر الأساس لمسجد المرحوم علي صالح اللهيب في قرية صباح الأحمد الخيرية في إندونيسيا: أسأل الله العلي القدير أن يتغمد أميرنا الراحل صاحب الأيادي البيضاء وقائد العمل الإنساني، والمحسن الكريم العم صالح اللهيب أحد كبار رجال البذل والعطاء، برحمته ومغفرته ورضوانه، وأن يكلل الجهود في إنجاز هذا المسجد المبارك، حتى يصبح منارة للإشعاع الإسلامي التربوي والدعوي والإيماني.

وتوجه المطوع بخالص الشكر والتقدير لأسرة العم الراحل علي صالح اللهيب، لحسن إدارتها هذا الإرث الخيري والوقفي للعم الراحل، سائلًا الله عز وجل أن يتقبل هذا العطاء صدقة جارية في ميزان حسناته، مصداقًا لقول الرسول ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

وتابع قائلًا: إن الله تعالى شهد لعمّار المساجد وبناتها بالإيمان والهداية، مصداقًا لقوله تعالى: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ).

وزاد: إن أول عمل قام به رسول الله ﷺ: في طريقه إلى المدينة المنورة هو بناء مسجد قباء، وقد بشر ﷺ: من يبني مسجدًا يبتغي به وجه الله بالجنة، كما جاء في الحديث الشريف «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية تولي في خطتها الاستراتيجية 2020 - 2024 م بناء المساجد والمراكز الإسلامية في شتى أنحاء العالم اهتمامًا خاصًا، وذلك إدراكًا منها لأهمية دورها وعظم مكانتها في نشر الفكر الإسلامي الوسطي وترشيد الخطاب الإسلامي وتقديم البرامج الثقافية والاجتماعية والتعليمية لرواد المساجد.

وهنأ أهل قرية صباح الأحمد الخيرية - إدارة ومعلمين وطلبة - على هذا المشروع الكبير الذي أعرب عن أمله في أن يكلل بالنجاح والتوفيق، موجهًا الشكر إلى الجمعية الإندونيسية الكويتية الخيرية لدورها الرائد في الإشراف على المشاريع الخيرية المشتركة، وخص بالشكر المشرف العام على القرية م. أحمد الهولي الذي عُرف عنه شغفه بالعمل الخيري وتفانيه في خدمته.

من أجل مشاريع تنموية ناجحة

■ بقلم: د. سامر أبورمان
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

لطالما كان الحديث عن المشاريع التنموية ودعمها ورعايتها من الأمور التي تدغدغ عواطف الناس، فضلًا عن خطاب بعض الجهات الخيرية والإنسانية، وهي تفتخر بمقولة «علمني الصيد بدلًا من أن تعطيني سمكة».

ومع الإقرار بأهمية المثل ومنطقية الفكرة التي تقوم عليها مثل هذه المشاريع، إلا أنها تستخدم أو تسوق في بعض المواقع بطريقة مثالية ساذجة، بحيث باتت كثير من الجهات الخيرية تبحث عن هذه المشاريع التنموية بطريقة متكلفة لا تراعي كل العوامل المؤثرة على نجاحها!

وعلى سبيل المثال، وفي كثير من البيئات والدول، يعتبر إنفاق الأموال على فتح مشروع صغير دون قوة شرائية أو سياسات تحميه، أقرب إلى رميها في القمامة! فعوامل الحماية والاستدامة معدومة، وقد نقع في فخ إرضاء طموحنا بأننا دعمنا مشاريع تنموية، ولذلك، ينبغي قبل الشروع في تلك المشاريع إجراء دراسة شاملة لفكرة المشروع التنموي أو الصغير، وقد يكون من باب أحلاهما مر، اتخاذ خيار آخر بتقديم الدعم الإغاثي على التنموي.

وأحيانا، قد تكون صناعة بيئة محيطة داعمة محفزة على الإنتاج أفضل من إقامة 50 مشروعًا تنمويًا بذات التكلفة، وعلى سبيل المثال، إذا أرادت جهة ما دعم صغار المزارعين في مكان معين، مع علمها بأن الزراعة محاطة بمخاطر عدة مثل انخفاض الأسعار وضياع جهد المزارع سدى أو تفشي الأوبئة التي تفتك بالمزروعات والثروة الحيوانية، فإن على تلك الجهة أن تكون واعية ومدركة لتلك المخاطر، وأن توفر بيئة داعمة مشجعة تضمن نجاح المشروع قدر المستطاع.

وأستحضر هنا تجربة إحدى الجهات الإنسانية Heifer International، حيث يبدو أنها اكتشفت أن الشركات الكبرى تقوم باستغلال المزارعين بما يجعل جهودهم ليست ذات قيمة، فجعلت من مستلزمات دعم مثل هذه المشاريع التنموية نموذج النمو المستدام الذي لا يركز فقط على تقديم الدعم المالي للمزارعين، بل يعمل مع المزارعين لتحسين الإنتاجية وتحديد الفرص لإضافة قيمة إلى ما ينتجونه بالفعل، أو التوسع في مجالات منتجات جديدة لتلبية طلب السوق، ويولي هذا النموذج أهمية كبيرة للاتصالات، حيث يتصل المستفيدون ببعضهم البعض وبأنظمة السوق بحيث يمكن للناس أن يكونوا فاعلين وأكثر إنتاجية في تنمية اقتصادهم المحلي.

لذا، فإن من غير المثمر إنفاق الأموال على مشاريع صغيرة دون عوامل تحميها، فيمضي من يتوقعون الإفادة منها بعد تنفيذها جلّ أوقاتهم دون تحصيل فائدة، كصاحب بقالة صغيرة في منطقة أو قرية نائية قوتها الشرائية ضعيفة، فضلًا عن حدة المنافسة.

على الجهات الداعمة ألا تأخذها الشعارات البراقة، لدعم هكذا مشاريع، دون توفير بيئة مساندة، وأن تدرك أن المشاريع التنموية، التي تستحق التفاخر بها، هي تلك التي وفرت لها عوامل الدعم والنجاح، قدر المستطاع، قبل وأثناء وبعد تنفيذها.

شمل فقرات إنشادية وعروضًا مسرحية وهدايا للمشاركين

برنامج ترفيهي لـ 250 طفلًا في غزة بدعم 5 فرق تطوعية

في إطار برامج الدعم النفسي، نظمت خمس فرق تطوعية تابعة للهيئة الخيرية حفلًا ترفيهيًا لـ 250 طفلًا في قطاع غزة تحت شعار «أصدقاء الكويت»، وعبرت الاحتفالية عن وقوف الكويت إلى جانب الشعب الفلسطيني، وتقدير أبناء فلسطين للعطاء الكويتي المستمر.

أظهر أطفال فلسطين إبداعاتهم برسم شعار الفعالية «أصدقاء الكويت» على رمال بحر غزة، تعبيرًا عن رسوخ الموقف الكويتي الإنساني تجاه فلسطين وأطفالها العزل.

ودأب فنانون فلسطينيون على تفجير مكامن الإبداع وشق طريق الفن عبر الرسم والكتابة على رمال بحر غزة، للتعبير عن معاناتهم الإنسانية.

حجزت الفرق التطوعية قاعة كبيرة على شاطئ بحر غزة، حضرها أكثر من 450 فردًا من الأطفال وذويهم، كما حضر الحفل عدد كبير من طلبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

واستهدف الحفل تخفيف معاناة الأيتام ومتضرري الحرب عبر تقديم مجموعة متنوعة من فقرات الأناشيد الوطنية والحماسية والعروض المسرحية

■ أطفال غزة يرفعون شعارات الفرق التطوعية ويشكرون «الخارجية» الكويتية

■ تفاعل من الأطفال وأولياء أمورهم مع فقرات الحفل

■ فقرة فريق الكشافة

■ البرنامج أسهم في الدعم النفسي لأطفال غزة

■ من فقرات الحفل الترفيهي

"أطفال فلسطين نحتوا شعار «أصدقاء الكويت» على رمال بحر غزة تقديرًا لعطاء أهل الكويت"

الهادفة عن الأخوة الكويتية الفلسطينية والدبكة الشعبية وفرق الكشافة التي رفعت العلمين الكويتي والفلسطيني جنبًا إلى جنب.

كما قدم الأطفال أنشودة جميلة بعنوان هيئتنا الإسلامية، عبروا فيها عن تقديرهم للهيئة وفرقها التطوعية وجهودها الإنسانية وعطاء الشعب الكويتي.

واشتمل البرنامج على تقديم وجبة غداء للأطفال وعائلاته، وهدية جميلة لكل طفل شارك في الحفل.

وبدورها، ألقت مدير العمل التطوعي سمية الميمني كلمة الفرق التطوعية التي شاركت في حملة «فزعة للأقصى»، عبرت فيها عن حرص الهيئة وفرقها على دعم أبناء فلسطين.

وأبرز مشاهير بمواقع التواصل الاجتماعي في غزة مقاطع من الحفل، مثمنين عطاء دولة الكويت ودعمها لأطفال غزة.

وعبر أطفال غزة عن رغبتهم في العيش بسلام من خلال تلبية مطالبهم بفك الحصار عن بلادهم، وإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب والرغبة في الحياة، بعيدًا عن الحروب والأزمات.

أكد حرص الهيئة على الشراكة مع المنظمات الدولية

المدير العام بحث مع وفد الـ«يونيسف» آفاق التعاون الإنساني

بحث المدير العام م. بدر الصميط مع وفد منظمة الأمم المتحدة للطفولة في الخليج «يونيسف» آفاق الشراكة بين الجانبين حول عدد من قضايا العمل الإنساني.

وضم وفد المنظمة الأممية ممثلها في الخليج الطيب آدم، ورئيس تنمية الطفولة المبكرة د. تاتيانا كولن، فيما ضم وفد الهيئة إلى جانب المدير العام نائبه عبد الرحمن المطوع، ورئيس البرامج الدعوية والتعليمية د. عبد الرحمن جويل والمسؤول في مكتب الشراكات محمد شمس الدين.

جاء هذا اللقاء في إطار التعارف والتفاهم حول مجالات العمل المشترك وسبل التعاون في المستقبل.

■ جانب من لقاء الصميط وممثل اليونيسف في الخليج الطيب آدم

واستعرض م. الصميط الأهداف الاستراتيجية للهيئة، وميادين الشراكة مع المنظمات الدولية في العديد من القضايا الإنسانية في سوريا، والأردن، وفلسطين، ولبنان، وباكستان، مؤكدًا حرص الهيئة على تعزيز جهود التنسيق ومد الجسور مع المنظمات الدولية من خلال توقيع مذكرات تفاهم وبروتوكولات تعاون من أجل العمل المشترك في حالات الطوارئ.

وتطرق النقاش إلى أهمية وجود مذكرة تفاهم بين الجانبين، وآفاق المشاريع المستقبلية المشتركة.

يذكر أن الخطة الاستراتيجية للهيئة 2020 - 2024 تهدف إلى إقامة شراكات استراتيجية فعالة مع العديد من المنظمات الإقليمية والدولية، وخاصة الوكالات الأممية المتخصصة.

وفي هذا السياق، تمكنت الهيئة خلال الفترة الأخيرة من بلورة العديد من الشراكات مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مجال البرامج الصحية ودعم الأسر الفلسطينية النازحة إلى مدارسها في غزة، ومنظمة الفاو في مجال المشاريع التنموية الزراعية بسوريا، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل) في مجال إعادة إعمار المنازل المتضررة جراء انفجار مرفأ بيروت.

وتعرف منظمة اليونيسف بأنها منظمة تابعة للأمم المتحدة تهتم بشؤون الطفل حول العالم، وتعمل في سبيل التغلب على العقبات التي يسببها الفقر والعنف والمرض والتمييز بحق الأطفال.

بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني

الصميط: لم نختزل جهدًا في دعم ضحايا التغير المناخي

أعرب المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط عن تضامنه مع ضحايا ظاهرة التغير المناخي التي تجتاح العالم، وقال الصميط بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني «إن الهيئة الخيرية لم تختزل جهدًا في العمل مع شركائها الإنسانيين في دعم هذه الفئات الضعيفة عبر مشاريعها الصحية والتعليمية والتنموية التي شملت أكثر من 70 دولة حول العالم».

وثمّن الصميط جهود الأمم المتحدة الرامية إلى دعم هذه الفئات الضعيفة تحت شعار «السباق من أجل الإنسانية»، بغرض لفت انتباه العالم وحثّ الدول المتقدمة على القيام بالأدوار المنتظرة منها تجاه حماية سكان البلدان المتضررة من تداعيات التغير المناخي ودعم احتياجاتهم الإنسانية.

ويسلط اليوم العالمي للعمل الإنساني لعام 2021 الضوء على العواقب المباشرة لحالة الطوارئ المناخية على الأشخاص الأضعف في العالم، وضمان التعريف بهم وبمشاكلهم ووضع احتياجاتهم على رأس جدول الأعمال في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في نوفمبر.

ضمن حملته الخيرية المتواصلة «كالجسد الواحد 96»

"تراحم التطوعي" يقدم إغاثة عاجلة لـ 6675 لاجئًا سوريًا في تركيا

رسم فريق تراحم التطوعي التابع للهيئة الخيرية البسمة على وجوه اللاجئين السوريين في محافظة ماردين في تركيا، من خلال تدشين حملته الإغاثية «كالجسد الواحد - 96»، بالتعاون مع جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية، إحدى الجمعيات الشريكة البارزة التي تتعاون مع الهيئة والمعتمدة في منظومة وزارة الخارجية الكويتية.

■ متطوعو تراحم يدخلون السعادة على أطفال اللاجئين

وأوضحت التقارير الميدانية أن الحملة الإغاثية أسهمت في تقديم مساعدات عينية، استفاد منها أكثر من 1335 أسرة بما يقارب 6675 لاجئًا، من ضمنهم أمهات الأيتام (الأرامل) فاقدي المعيل، وأسر المصابين وكبار السن، والأسر اللاجئة.

وقد تضمنت أنشطة الحملة - على سبيل المثال - تقديم 1200 بطانية لمصلحة الأسر المعوزة التي تعاني ويلات اللجوء منذ سنوات، وكذلك توزيع 100 سجادة لتلك الفئة المهمشة اجتماعيًا، إلى جانب توزيع الطرود الغذائية على عدد 250 أسرة في منطقة ماردين بتركيا، إضافة إلى تقديم كوبونات تسوق لمصلحة 500 أسرة مهجرة، وزيارة 20 أسرة تعاني العوز لتقديم المساعدات ومدّ يد العون لها.

ومن الأنشطة التي أبرزها التقرير وتهدف إلى حماية الأطفال الأيتام الذين يعيشون في المخيمات من برد الشتاء القارس، قامت الهيئة عبر فريق تراحم التطوعي في هذا السياق بتلبية احتياجات 200 طفل من الملابس الشتوية.

■ جانب من فعاليات حملة كالجسد الواحد

"الحملة رسمت الفرحة على وجوه الأيتام وأدخلت السعادة في نفوسهم

■ ■ ■

المساعدات تنوعت بين طرود غذائية وكوبونات شراء وسجاجيد وملابس شتوية للأطفال"

ومن جملة الأهداف التي عمل المشروع على تحقيقها، كما أوردتها التقارير الواردة، العمل على إغاثة اللاجئين السوريين، والقيام بزيارات ميدانية للأسر الفقيرة لتقديم المساعدات لهم، إضافة إلى توزيع الطرود الغذائية عليهم، وتقديم الدعم والعون لهم.

واستطاعت الحملة أن تحقق الأثر المنشود، ففي إطار مساعدة الأيتام، لمسنا ارتسام البسمة على وجوه الأيتام والأرامل، إذ عمل المشروع على إدخال السعادة في نفوسهم، وتخفيف هموم الحياة ومعاناتها عن كاهلهم، وأسهم كذلك في تحسن الحالة النفسية للاجئين المستفيدين، من خلال شعورهم بوقوف إخوانهم إلى جانبهم في محنتهم المزمنة، عملاً بقول رسولنا الكريم ﷺ: «مثل المؤمنين في

■ جانب من دورة الدعم النفسي للعاملين مع الأطفال

"ارتفاع معدلات ديون اللاجئين السوريين في تركيا بنسبة 50% بسبب كورونا"

تواهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

واستشعارًا بما يعانيه إخواننا السوريون من متاعب معيشية واجتماعية على مدار 11 عامًا، تسارع الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية لإغاثة إخواننا اللاجئين السوريين الذين وصل عددهم إلى أكثر من 10 ملايين نازح في دول الجوار السوري، فكانت هذه الحملة من فريق تراحم التطوعي، إحدى عشرات الحملات والمشاريع التي مولتها الهيئة لهذا الهدف.

ووفق تقديرات إحصائية، تستضيف تركيا ما يقرب من 4 ملايين لاجئ سوري فارين من الصراع الذي دام عقدًا في وطنهم، ولا يُسمح لمعظمهم قانونًا بالعمل، ولكنهم يجدون وظائف غير رسمية في قطاعات مثل البناء أو الزراعة أو الضيافة.

وقد ارتفعت مستويات الديون بين اللاجئين السوريين في تركيا بنسبة 50% العام الماضي، مما أجبرهم على تبني استراتيجيات مختلفة للبقاء على قيد الحياة.

ويحذر التقرير من أن موارد اللاجئين واستراتيجياتهم للتأقلم قد استنفدت، مؤكدا أن مستويات الديون آخذة في الارتفاع، وأشار إلى أنه إذا استمرت إجراءات كورونا فقد تزداد احتياجات اللاجئين بشكل كبير.

... ويدشن برنامج إغاثيًا متنوعًا للاجئين السوريين في الأردن

بعد انقطاع مدة سنة بسبب أزمة كورونا، واصل فريق تراحم التطوعي نشاطه الإغاثي عبر تنفيذ رحلته الخيرية «كالجسد الواحد رقم 97 » الى الأردن لمساعدة اللاجئين السوريين في المخيمات العشوائية والحدود الأردنية السورية.

وتنوعت المساعدات التي قدمتها الحملة بين توزيع المياه والطرود الغذائية على الأسر النازحة في المخيمات، والزيارات الميدانية للدعم النفسي للأسر وتوزيع الهدايا على الأطفال، وكفالة الأيتام من خلال تقديم المنح الدراسية وايجارات السكن والوجبات الغذائية.

وقدم دورات الدعم النفسي للعاملين مع الأطفال د. عثمان العصفور الاستشاري والمعالج النفسي المتخصص بإدارة الغضب والتطوير الذاتي واعداد المرشد النفسي.

كما أقام متطوعو الفريق حفلات الخيرية ومسابقات لأطفال اللاجئين أدخلت عليهم السعادة والبهجة وخففت من حدة الأزمة التي يعانونها بسبب التشرد بعيدًا عن وطنهم.

■ جانب من توزيع الملابس

■ وجانب آخر من تسليم البطانيات

■ المساعدات لها دور كبير في تخفيف تداعيات اللجوء

العمل الخيري في زمن الجائحة.. مواجهة شاملة في ظروف استثنائية

■ بقلم: د.عصام يوسف
• رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة
• منسق عام قوافل أميال من الابتسامات
• ناشط في العمل الإنساني والحقوقي

يشهد قطاع العمل الخيري أوضاعًا استثنائية فرضتها جائحة «كورونا» لا سيما من ناحية تحديد الأولويات، وأهمية استحداث منظومة عمل جديدة تتسم باستنفار الجهود والطاقات كافةً، بما يتواءم مع آليات عمل وأدوات غير تقليدية، يستدعي حضورها حجم الكارثة وسرعة مباغتتها، والتي أدت إلى شلل في مختلف قطاعات ومناحي الحياة.

وتكمن الغاية في التعامل بذهنية و«ميكانيزم» جديدين ومختلفين مع الجائحة، في خلق حالة استنهاض في العمل الخيري والإنساني، أكثر شمولية واتساعًا، تستند إلى قيم التكافل والتراحم في المجتمعات الإسلامية، لتجسيد أسس التلاحم المجتمعي كواقع، ليصل إلى مرحلة يكون فيها كالسد المنيع في مواجهة الجائحة وتداعياتها.

واستدعت شمولية العمل الخيري والإنساني منذ بدء الجائحة انخراط جهود مختلفة، تمثل طيفًا واسعًا متنوعًا من العاملين في العمل الإنساني، حيث ساهمت - إلى جانب المؤسسات الحكومية - منظمات وجمعيات العمل الخيري، والمجتمعي، فضلًا عن جهود شبابية تطوعية برزت بصورتها الزاهية والمشرقة خلال الجائحة، حيث بدا أفرادها وطواقمها جنودًا مجهولين في ميدان حرب مكافحة انتشار فيروس كورونا.

وعملت على أساس ذلك، المؤسسات الخيرية جنبًا إلى جنب مع الفرق التطوعية الشبابية، وضمن جهود مكثفة، ومتواصلة، لا سيما خلال فترات الحظر التي اتبعتها غالبية دول العالم للحد من انتشار الوباء، إلى تنفيذ الحملة تلو الأخرى بهدف إيصال الأغذية والأدوية ومواد التعقيم، وغيرها من الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة، ولكل من تقطعت بهم السبل، بصورة تسعى لتقديم أنموذج المنظومة الإنسانية المتكاملة، وخط الدفاع الإنساني الحصين في وجه الكارثة.

وسعت «الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين» لتكون جزءًا من المؤسسات والهيئات التي حاولت أن ترسخ مفاهيم المسؤولية المجتمعية منذ بدء الجائحة، حيث عملنا على حشد طاقات وجهود المؤسسات الخيرية والإنسانية لتتجنّد من أجل خدمة مجتمعاتها، والتي يعتبر المجتمع الفلسطيني، سواء داخل الأرض الفلسطينية أو في مخيمات الشتات، أحدها، وإن كان لمعاناته الكثير من الخصوصية، خاصةً وأنه يقف في وجه رياح الجائحة منهكًا وضعيفًا، نتيجة لما راكمته انتهاكات الاحتلال، وممارساته الهادفة لإبادة الفلسطينيين، وهضم حقوقهم، من عذابات على مدى عقود من الزمن.

فقد اجتهدت المؤسسات الخيرية العاملة من أجل فلسطين، من أجل سد النقص الهائل الذي تركته حالة انشغال المؤسسات الدولية الإنسانية بمواجهة تداعيات الجائحة في مناطق مختلفة من العالم، وعدم استيعاب المؤسسات العربية والإسلامية الإنسانية لهول الكارثة التي داهمت الجميع، إلى جانب ضعف الحالة الفلسطينية نتيجة عدم وجود كيان سياسي حقيقي، يطالب بنصيب الشعب الفلسطيني من الدعم الدولي الإنساني، في وقت شهدت فيه الجائحة في بداياتها تسابقًا محمومًا من قبل العديد من الحكومات على المستلزمات الطبية للوقاية من الوباء، ناهيك عن ترك اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء، في مهب الريح، إذا ما أدركنا عجز وكالة «الأونروا» عن أداء دورها الاعتيادي، وتقليصها للعديد من الخدمات الصحية والتعليمية والإغاثية المقدمة لأسر اللاجئين الذين يعتمدون بدرجة أساس على هذه الخدمات.

"تقديم أنموذج المنظومة الإنسانية المتكاملة وخط الدفاع الإنساني الحصين في وجه الكارثة

■ ■ ■

للجرح الفلسطيني الغائر في غزة شكل آخر من المأساة عمّقته 15 عامًا من الحصار الجائر

■ ■ ■

للجمعيات الخيرية أدوار مهمة ومحورية ضد الوباء استهدفت تمتين جبهة الدعم الإنساني

■ ■ ■

خلق حالة استنهاض في العمل الخيري والإنساني أكثر شمولية واتساعًا تستند إلى قيم التكافل والتراحم"

وللجرح الفلسطيني الغائر في غزة، شكل آخر من المأساة، عمقته 15 عامًا من الحصار الجائر، وحروب واعتداءات عسكرية بأحدث أسلحة القتل والإبادة، تركت الغزيين عرضةً لتفشي الوباء، واحتمالية إيقاع العدد الأكبر من الإصابات، دون أدنى قدرة على التصدي لتداعيات الجائحة، وارتفاع أعداد الإصابات، إذا ما علمنا بإمكانيات القطاع الصحي شديدة التواضع، بعد أن عمد الاحتلال الصهيوني على تدميره بشكل ممنهج طيلة السنوات الماضية، من خلال الحصار والحروب، واستهداف مؤسساته وكوادره الطبية، فضلا عن طواقم الإسعاف.

ولكونها أحد أهم المصادر لسد الفجوة بين ضعف المعونات التي تقدمها الدولة وتزايد حاجة الفقراء، في الأحوال الاعتيادية، فما بالك في ظل مواجهة شاملة لعدو غير مرئي يهدد البشرية بكينونتها، وتطورها وتحضرها، فإن للجمعيات الخيرية أدوارًا مهمة ومحورية تلعبها، لتصبح معها بالتالي رأس حربة في المعركة ضد الوباء يعول عليها في ناحية تمتين جبهة الدعم الإنساني، وتدخل في إطار الـ «ديناميات» المعدّة للمعركة.

تدلل على ذلك أبجديات وبديهيات العمل الخيري التي تقوم على مبدأ حفظ الأنفس والأرواح، في الدرجة الأساس، وبالتالي كرامة الإنسان، حين يتعلق الأمر بمكافحة الفقر والعوز، بينما يأتي في ذات السياقات دعم صحة الإنسان سواء بالوقاية أم بالعلاج، عبر توفير الدواء والمعدات والمستلزمات الطبية الضرورية لذلك، وغير ذلك مما يتعلق بحاجات الناس، حيث الإجماع على كافة المستويات العلمية والفقهية والمنطقية. وغيرها، بأن مؤشرات قياس أفضلية العمل الإنساني والخيري، تشير إلى ما هو أشدها حاجة وإلحاحًا، ونفعًا لبني البشر.

وفي حين كانت بوصلة «الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين» تكمن في تحشيد الدعم لأبناء الشعب الفلسطيني في ظل ما يعانيه من كربات ومعاناة مركبة، نتيجة استمرار الاحتلال، وامتداد أشكال وأساليب الطغيان والبطش التي يمارسها ضد الفلسطينيين، فإن ذلك نابع من منطلقات فهمها الشامل بأن دعم صمود الشعب الفلسطيني يعد بالضرورة دعمًا لهوية وكيان أمة بأسرها، خاصةً أن سياسات دولة الاحتلال، على مدى عقود من الزمن، تثبت يومًا بعد آخر بأنها تهدف للسيطرة والهيمنة على مقدرات الأمة، وصولًا للتحكم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي بحاضرها ومستقبلها، مما يعني بالتالي أن دعم الشعب الفلسطيني هو دعم للأمة ولحضارتها.

وفي ذات الوقت، فإن دعم المجتمعات العربية والإسلامية، وتعزيز استقرارها السياسي والأمني والاقتصادي، فيه إسناد وقوة للشعب الفلسطيني ولقضيته، حيث ينعكس ذلك على تعزيز إرادة أبناء الأمة ومعهم الفلسطينيون في الصمود، وتحملهم في قبضهم على جمرة النضال من أجل الحقوق، وحفاظ الأمة على وجهها الحضاري الإنساني، وإيصالها لرسالتها المفعمة بمضامين السلام والتعاون والتواصل بين بني البشر كافة.

انطلاقًا من حالة الوعي تلك، بأهمية دور العمل الخيري في الظروف الاستثنائية كالأوبئة والكوارث، وتمدده في فراغات تتركها قطاعات أخرى، تعجز عن مواجهة هذه الظروف منفردة، سعت «الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين» إلى تحشيد طاقات مؤسسات العمل الخيري بكلياتها، لصالح مواجهة تداعيات جائحة «كورونا» وما حدث خلالها من كوارث، تركت آثارها وتحدياتها الإنسانية الكبيرة، فقد بدأت جهود المؤسسات والجمعيات بتوزيع مواد التعقيم والمنظفات، والمستلزمات الطبية، فضلًا عن الأغذية منذ بواكير الوباء في مناطق مختلفة من بلدان العالمين العربي والإسلامي.

وجاءت فاجعة انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس من العام 2020، والذي خلّف أكثر من 190 قتيلًا، وأكثر من 6 آلاف جريح، بجانب دمار مادي هائل وخسائر تتجاوز 15 مليار دولار، بحسب أرقام رسمية، لتنخرط معها في الجهود الإغاثية الرامية لدعم المتضررين من الكارثة، والتخفيف من مصاب الأشقاء في لبنان، من خلال إطلاق حملة «الوفاء لإغاثة بيروت»، جرى خلالها توزيع المواد الغذائية ومياه الشرب، والأدوية، والتكفل بإعادة إعمار عدد من الأبنية المتضررة جراء الانفجار.

وتبعت كارثة انفجار مرفأ بيروت بأيام، فاجعة فيضانات السودان، حيث شهدت أحياء الخرطوم على ضفاف النيل ورافديه «الأزرق» و«الأبيض» فيضانات أدت إلى تدمير أكثر من 5 آلاف منزل، ومصرع ما يزيد على 100 شخص، حسب السلطات حينها، لتطلق معها الهيئة بالتعاون مع مؤسسات خيرية حملة «الوفاء لإغاثة السودان»، حيث قامت بتوزيع مواد الإيواء من خيام، وأغطية، ومستلزمات منزلية.

وتتوالى الكوارث في الزمن «الكوروني» بأشكالها المختلفة، حيث كانت إحداها نقص مادة الاكسجين اللازمة لأجهزة التنفس الصناعي في المستشفيات الخاصة بالمرضى المصابين بالفيروس، فيما سجلت عدد من الدول وفيات نتيجة نقص الاكسجين، وقد دعونا المؤسسات والجمعيات الخيرية، وأهل الخير كي يهبوا لإنقاذ حياة المرضى من خطر الموت بسبب نقص الأكسجين.

ولم يكد ينقضي شهر مايو من العام الجاري حتى تشن دولة الاحتلال حربها الهمجية على قطاع غزة، سبقتها زيادة وتيرة بطشها بأهالي مدينة القدس، وتصعيد انتهاكاتها في الأماكن المقدسة، وقد أبادت خلال حربها على القطاع عائلات بأكملها، مرتكبةً كحال حروبها في كل مرة جرائم حرب ضد المدنيين، حيث سجلت حصيلة الخسائر استشهاد 260 فلسطينيا، من بينهم ما لا يقل عن 129 مدنيًا، منهم 66 طفلًا، إلى جانب تدمير آلاف المنازل، وإلحاق الأضرار بمؤسسات حيوية كالمستشفيات والمراكز الصحية، والمدارس، وغيرها من المؤسسات.

لتستنفر معها مؤسسات خيرية من مختلف البلدان العربية والإسلامية، طاقاتها لتوفير الدعم الإغاثي لأهالي مدينة القدس المحتلة، وقطاع غزة، كان من ضمنها جهود عدد من المؤسسات، والمحسنين الكرام، التي انصهرت ضمن بوتقة قافلة «أميال من الابتسامات» التي نجحت في إيصال كميات من المواد الغذائية، إضافة للأدوية والمستلزمات الطبية، خلال الأيام الماضية، وتستعد خلال المرحلة الحالية لإدخال 35 سيارة إسعاف بعد الانتهاء من تجهيزها وإعدادها لهذا الغرض.

في سردية ما سبق، أمثلة ونماذج قمت بتقديمها بشكل سريع وموجز، ولا تعد كونها قطرة من غيث العمل الخيري المنهمر دائمًا، وعلى مر العصور، وعلى مدار السنة، وفي كل المواسم، بل وطالما في داخل كل إنسان سوي قلب ينبض بالخير، وعقل سليم لم تتلوث فطرته، يؤمن بإنسانية الإنسان، وحقه في الحياة الكريمة.

تلكم الروح التي يجب أن يتحلى بها كل إنسان على وجه الأرض بشكل عام، وكل مسلم بشكل خاص، لديه القناعات الأكيدة بشمولية العمل الخيري، واتساع فضاءاته، حيث يتلخص ذلك في قول الرسول الكريم ﷺ: بأن «خير الناس أنفعهم للناس»، حيث لم يحدد صلوات الله وسلامه عليه، عرقًا أو جنسية أو طائفةً أو فكرًا ما، في موجبات وتكليف الأداء الخيري والإنساني، وذلك لأن الإنسان هو مقصد الخير، وأصله، وأساسه، ومحوره، حيث يقول سبحانه وتعالى: (ولقد كرمنا بني آدم).

على قيد الحياة

■ بقلم: أنفال الكندري
ناشطة في العمل التطوعي

جميع الكائنات الحية تجد مساحتها للتنفس وللحياة، ولكن ما الذي يميز الإنسان عن باقي المخلوقات التي تشاركه في محيطه وفيه الهواء الذي يتنفسه؟ وما الذي يميزك عمن يجلس بجوارك على مقاعد المتفرجين في مسرح الحياة؟

لقد قالوا بأن الحياة كالمسرح الكبير الذي يقف عليه الأبطال والمساعدون الصغار الذين اختيروا ليساعدوا بإيصال الصورة للمتلقي، ماذا تختار لنفسك أن تكون زائرًا متفرجًا في هذه الدنيا أم بطلًا قادرًا على خلق الأحداث وتحريكها لصالحه، أم مجرد ممثل مساعد تحرك ذراعيه خيوط متصلة بيد سيده؟

هناك من يستيقظ صباحًا ويغسل وجهه بالأمل، ثم يفتح قلبه على أحلامه ويقبل جبينها ثم يمضي لتحقيقها، وهو يعلم جيدًا بأنه خلق ليكون رقمًا متحركًا وإضافة مميزة لكل من يعرفه، تجده دائم البحث والتعلم، وقادرًا على أن يخلق من الحزن فرحًا، ومن الفشل انتصارًا ونجاحًا باهرًا يستحق أن يروى وأن يقارن به.

تلك النوعية من الأشخاص لا يستقبلون اليأس، ولكنهم يجيدون إكرام الصبر وإطعامه بالإيمان واليقين، ويعلمون جيدًا بأن المستحيل كلمة من اختيار الإنسان، وقد قام بتوظيفها من أجل راحته، لكن هل يعني ذلك أنهم على قيد الحياة؟ لا أظن بأن قياس النجاح يتمثل بالأرقام فقط وتخطي العتبات على سلالمه، فهناك جزء مهم جدًا من تكويننا وهو الجانب الإنساني الذي قد يهمله البعض بسبب جدول المواعيد الطويل، وزحمة الانشغالات التي تبعد البعض عن الواقع المحيط به.

إن الحياة الحقيقية تبدأ من المشاركة التي نلامس من خلالها إنسانيتنا، من مراعاة الآخرين والتقصي عن نفسياتهم والبحث عما يسعدهم، والنظر بما يبني في العلاقات بشكل يقربنا ويخلق بنية سليمة وصحية.

والنجاح ليس فقط أن تخلق لنفسك مجدًا وطريقًا يدخله النور من كل جانب، بل وأن تكون مؤثرًا بعمليتك وجديتك والتزامك بطبيعتك الاجتماعية التي تحتم عليك التواصل، وفق قواعد الجمال التي تترك من خلالها انطباعًا يلقى القبول من الآخرين، فالبنيان الحقيقي والذي يشعرنا بأننا على قيد الحياة يبدأ من داخلنا من القلب الذي ينبض بالحب ومن اليد التي تمتد نحو الغير بكل ما فيها من خير.

الوضع الإنساني في أفغانستان.. دروس في إدارة الأزمة

بقلم: د. رضا عشماوي
مدير المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

على العكس من الكوارث الطبيعية؛ يعدُّ الصراع البشري والنزاع المسلَّح من أكثر مصادر الأزمات الإنسانية المعاصرة تعقيدًا، نظرًا لتنوُّع المتغيرات المؤثرة في مساره، ولقابليته -غالبًا- للتمدُّد في الزمان والمكان، مع ما يصحبه من انتهاكات -بقصد أو بدونه- للحقوق الأساسية للأفراد في منطقة النزاع، وبالتالي انعكاسه بشكل مباشر على حياتهم وقدرتهم على العيش بكرامة، وهو ما يتَّضح بشكل كبير في كلٍّ من الأزمتين: السورية، واليمنية، اللتين تجاوزتا اليوم عقدًا من الزمن، قاسى خلاله أفراد المجتمعين صنوفًا شتَّى من المعاناة اليومية؛ بدءًا من القدرة على الوصول لضرورات الحياة الأوليَّة؛ كالمأوى والدواء والغذاء، في ظل تدهور شامل في الخدمات الأساسية وغيرها من مناحي الحياة.

وقد لا نستطيع مقارنة حالة العاملين في الميدان الإنساني الإغاثي بحالة الأفراد في تلك المجتمعات على مستوى المعاناة، غير أنهم بلا شكٍّ يجابهون مع تلك المجتمعات المعاناة اليومية ولحظات الخطر الفعلية، ويعيشونها معهم لحظة بلحظة، بل ويتعرضون أحيانًا للأسوأ -بحكم عملهم- في بيئات يصعب ضبطها أو التأكُّد من التزام الأطراف المتنازعة فيها بالمواثيق الدولية للعمل الإنساني، وعلى سبيل المثال فإنه خلال الفترة من 1997 وحتى العام الجاري قُتل أو جُرح أو اختُطف في أفغانستان وحدها 1315 عاملًا من عُمَّال الإغاثة (471 قتيلًا، 465 جريحًا، 379 مختطفًا)، بحسب قاعدة البيانات في موقع (AWSD) المتخصِّصة في توثيق البيانات الخاصَّة بأمن عمَّال الإغاثة.

وبالرغم من النموذج السابق قد يكون هو الأشد على مستوى المخاطر البشرية، إلا أن هناك أيضًا مخاطر لا تقل عنها أثرًا على المنظَّمات الإنسانية العاملة في تلك البيئات؛ وعلى رأسها: الوقوع في مصيدة انتهاك القوانين الدولية، حتى ولو كان ذلك بدون قصد غالبًا، ففي تلك البيئات المتنازعة وما يحوطها من عدم التأكُّد أو اللايقين، قد يقع ممثلو المنظمات -كغيرهم من البشر- في أخطاء غير مقصودة، تنتهي بهم في خانة لم يسعوا إليها أبدًا ولا كانت هي الهدف من وجودهم في ميدان العمل الإنساني؛ سواء بأن يظهروا وقد دعموا طرفًا في الصراع ضدَّ طرف آخر، أو أنهم يمارسون عمليات التجسُّس أو جمع البيانات لمنظمات خارجية، أو حتى الوقوع في خطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب ونشر التسلُّح، وهي انتهاكات من الممكن أن تتسبَّب في إغلاق المنظمة في أسوأ الأحوال، أو حتى فرض عقوبات عليها وعلى العاملين فيها، بشكل يؤثر على قدرتها على ممارسة نشاطها.

في السياق ذاته، وإن كان أقل خطرًا مما سبق؛ يأتي الحديث عن عملية ممارسة نشاط الإغاثة نفسه في تلك البيئات؛ فقد أنتجت الأزمات السابقة دروسًا كثيرة في عمليات الإغاثة يجب أن تستوعبها المنظمات الإنسانية، وتدمجها في ممارسات رشيدة تعظِّم من أثر الإنفاق الخيري في تلك البيئات، التي أثبتت التجربة أن من الصعب تحقيق الكفاية فيها بمرور الزمن، لتحاول قدر الإمكان الموازنة بين ما هو لحظي وضروري من الاحتياجات التي هي فارقة بين الحياة والموت، وبين ما هو مشاركة في التغيير طويل المدى لتلك البيئات، ومعزز للاستدامة والعمل وإعادة التوطين، بدلًا من ترسيخ الاتكالية أو المساهمة في تعزيز ظواهر سلبية يمكنها أن تؤثر على تلك المجتمعات لفترات طويلة.

وانطلاقًا من تلك المخاطر جميعها فإن المنظمات الإنسانية اليوم مطالبة بتدارس الأمر بشكل جدِّي، قبل الانخراط في أزمة جديدة تستنزف الإنفاق الخيري في الحاجيات الأوليَّة، ولعلَّ أحد أبرز الدروس التي يمكن تعلُّمها من الأزمات السابقة؛ هو: ضرورة العمل المشترك والتنسيق في التنفيذ الميداني، بما يقلل من الهدر في الإنفاق، ويرشِّد من الممارسة إلى أقصى حدٍّ ممكن، وتبقى كثير من الدروس بحاجة إلى التوثيق وبحث سُبل التطبيق الأمثل لفوائدها؛ حتى لا نكرر الأخطاء السابقة.

The project contributed to mitigate the psychological crises that remarkably spread among students against the fall of the deteriorating economic situation and the high rates of poverty and unemployment in their countries, as it brought happiness to their hearts, and put a smile on their faces, and gave them hope for a better future.

The cultural and life courses have an important role in developing the creative and voluntary sense in the students, as they enhanced the mechanisms of using their skills in a way that benefit

" One computer device serves more than one student in the same Palestinian family in light of COVID-19 outbreak"

spreading values and principles that serves their community and alleviating their daily suffering that they struggle with in order to continue with excellence, as well as expanding the circle of getting to know new distinguished students.

It is pivotal to target the largest number of students in similar projects, because of the difficult challenges they face that may limit their ability to continue to excel and to possess the tools that help them get move creative.

According to impact measurements this educational development project is considered one of the vital sustainable projects that provide students with more support and confidence in themselves, and encourage them to achieve more success and brilliance, especially in light of the decline in educational and academic performance in the Arab region.

The trainee students extended their thanks to the charity people in Kuwait for their generosity and support, hoping to continue implementing such projects to support this category, especially those who do not have breadwinners, and to increase the number of beneficiaries of the upcoming educational project to reach the largest number of the most gifted and creative students.

The trainees praised the project and its cultural courses for the essential and valuable information they provide, hoping to organize more of such courses specialized in skills development, stressing the importance of providing a continuous series of community training courses to create a healthy, active and creative environment that spreads distinctive and creative ideas in the community.

Such sustainable development, educational and empowerment projects contribute to release the tied gifts of the students, in addition to overcoming the difficulties and problems they face, impeding the growth of their own abilities, and preventing any type of benefit from the capabilities of the community.

tional needs, with the aim of developing their creativity and providing them with professional experiences that would help them achieve more.

Education in Lebanon and Palestine became a heavy burden on parents due to the economic crisis that undermined many educational facilities and reduced their quality in schools and universities.

This project is in line with the strategic plan 2020-2024 of the organization, which aims to provide qualitative educational opportunities and care for outstanding students, and based on the fourth goal of the United Nations Sustainable Development Objectives "Quality Education", which focuses on ensuring that all learners, especially the distinguished, acquire the necessary knowledge and skills. To support sustainable development, as it builds their educational, cultural and technological capabilities, as well as providing programs that meet the needs of students, as they are the most capable human element that can bring about improvement, lead development, overcome its obstacles and solve its problems.

Director of "Al-Jeel" (Generation) Organization: The organization has been helping us in in the time of distress

Executive Director of "Al-Jeel" Organization, Ms\ Heba Markez, expressed her sincere thanks and appreciation to the Charity Organization for sponsoring this educational project for the distinguished and most needy students in Lebanon by providing them with laptops and enrolling them in an educational program that combines training in computer skills and its programs professionally, and developing their cultural and life skills by the help of a group of trainers specialized in the electronic, technical and cultural fields, in addition to their participation in the competition for better community initiatives and a general Islamic competition, and distribution of financial prizes to the winners.

She continued that: Thus, the organization has always stood by Lebanon to help its children overcome the tragic crises it is going through by overcoming the obstacles that hinder the growth of students' abilities and working to sponsor gifted people in the field of science and knowledge, creating an educational environment that stimulates the growth and development of their creativity, refining their talents and enabling them to dive into scientific fields.

She also pointed out that any student in Lebanon faces harsh challenges related to the economic and living situation, which hinders the process of remote education because he does not possess the means of digital education and the technology required for continuation of the educational process, in addition to the absence of the appropriate educational environment, weakness Internet connection and frequent power cuts, hoping for continued cooperation in the implementation of the projects of sustainable education and empowerment.

Intensive training courses to develop remote educational skills

265 laptops for the needy students in Lebanon and Palestine

As part of its development, educational and educational efforts, the Charity Organization distributed laptop computers to 265 students in Lebanon and the West Bank in Palestine to keep pace with the development in the field of distance education, especially after the outbreak of COVID-19 Pandemic, and schools and universities adopting electronic platforms as an alternative to formal education.

In the same context, the authority launched intensive training courses to enable Lebanese students in the governorates of Tripoli, Bekaa, Beirut and Sidon to acquire the technical skills necessary to use electronic devices and computer software; to develop their cognitive abilities.

While the project was implemented in phases to ensure its success and effectiveness and achieve its positive effect on the students' minds, the intensive courses in computer programs (Microsoft and Photoshop) and cultural aspects constituted a qualitative addition to the educational and cognitive balance of the students.

The project aimed to develop the capabilities of students at the intermediate, secondary and university levels, in partnership with Wafa Foundation for Development and Empowerment in Palestine, and Generation of Sustainable Development Association in Lebanon.

The project, "laptops for gifted students in Lebanon, in addition to training and developing their talents", came at a time when

> " Culture and life courses have an important role in developing the creative, voluntary and social sense in the students
>
> ■ ■ ■
>
> Students are looking forward to new educational projects that can enable them to continue learning and face life's difficulties"

their country witnessed a deteriorating economic situation, high unemployment rates and the adoption of remote education, due to the outbreak of COVID-19 Pandemic, which confirmed the importance of the project and the extent of the need under such exceptional circumstances.

The project to provide a laptop to 200 poor students in the West Bank is also one of the important projects that help them continue learning in light of the Corona epidemic, and the difficult economic conditions experienced by the people of Palestine, especially since one device serves more than one student in the same family.

The computers carried high technical specifications and advanced software that suited the students' interests and educa-

" Al-Sumait: Empowering people through science and knowledge and caring for outstanding students are among the strategic priorities of the IICO

■ ■ ■

Establishing Al-Maarifa Institute to teach alternative energy sciences in Gaziantep, developing the abilities of its students and preparing them for the labor market"

" 38 scholarships for outstanding students to study master's and doctoral degrees and payment of tuition fees for 135 male and female graduates at a Palestinian university

■ ■ ■

Sponsorship of 48 students at Fattani University, inauguration of Al-Amal School north of Syria, and initiating the establishment of two schools in Idlib countryside"

receive their certificates and start joining the labor market or to complete their higher studies".

In the context of the IICO's interest in gifted students, Al-Sumait indicated that it had approved 38 scholarships for outstanding Arab and Muslim students, including 19 scholarships for MA students, and the same for doctoral students for one year, in order to help them complete their post graduate studies at the International Islamic University in the Malaysian capital, Kuala Lumpur.

The General Director mentioned that the organization also approved a project to sponsor 48 students at Fattani University in Thailand for one academic year, including 17 students studying at the Faculty of Science and Technology and 31 students at the Faculty of Education, noting that these students were unable to complete their studies due to their inability to pay tuition fees.

Al-Sumait continued that: In addition to educational grants and scholarships, the organization has been interested in building schools and educational institutions, as it recently established Al-Maarifa Institution to teach the technology of alternative energy resources in the Turkish city of Gaziantep, particularly solar energy in light of the shortage in traditional energy resources, high prices of fossil fuel and pollution resulting from it. It also established Al-Amal Primary School in the village of Kufra in the region Azaz to serve 600 male and female students in northern Syria in collaboration with Al-Dana Volunteer Team. It also started building two schools in Sabah Al-Ahmad Charity City in Idlib countryside, north of Syria, one for both primary and preparatory stages and the other for the secondary stage, with the aim of providing school seats for 1,800 students.

In addition to the educational opportunities that schools provide, aiming to build the student's personality, developing his knowledge and skills, and reducing dropout phenomenon, Al-Sumait said: Both schools also provide permanent job opportunities for educational and administrative staff, and temporary jobs for construction and maintenance work.

The General Director stressed the importance of these projects in catering for science and knowledge in poor and afflicted countries, stressing the importance of scholarships in preparing qualified leadership and technical staff for the labor market, serving their communities and spreading the values of goodness.

Al-Sumait explained that the authority implements these projects according to contracts concluded with partner agencies, which are characterized by specialization in practice, effectiveness in performance, transparency in implementation, and compliance with the requirements of Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs.

The daily increasing number of students north of Syria due to movement of refugees and forced displacement is putting greater pressure on the region's schools, especially since schools suffer from a high student density. Additionally, dropping out of schools is a dangerous phenomenon because there are not enough schools in the area to accommodate them.

entific approach in experiments and difficulties and overcoming the hardships involved in practical practice, and qualify them to deal with them safely and professionally, as well as providing distinguished models of graduates and creative abilities to deal with societal, environmental and economic issues involved within alternative energy technology.

He concluded his speech by congratulating the students of the Institute for the launching this great educational project, stressing the need to invest in these available opportunities to develop their capabilities and raise their efficiency, and to work on building their future and serving their country, asking Allah to make this institute a blessing for the students and a platform for benevolence and excellence towards a high quality of education that involves the best tools and visions.

And because the Syrian calamity is great and the wound is really deep, and the people's needs are great, Sham Al-Khair Organization has been always active in meeting the needs of Syrian refugees and displaced people, mending the rubble, working as a patron for their orphans, caring for their youngsters, renew health service, education, housing and other relief projects and presenting them to the concerned organizations in order to be a partner in alleviating the suffering of the displaced, and Al-Maarifa organization is among these projects.

Goodness in Kuwait extends

The Director of Al-Marifa Organization and representative of Sham Al-Khair Organization, Mustafa Abdel-Salam reviewed in his speech aspects of Kuwait's extended and continuous goodness for the people of beloved Syrian in the camps since the outbreak of the Syrian Crisis, noting that Kuwait and its charity entities were and shall always be in a state of comprehensive and continuous charity mobilization in support of displaced Syrians.

Abdul Salam also thanked the Kuwaiti people for their white hands in helping the Syrian people before and during their ordeal.

They include offering scholarships, tuition fees and establishing schools and educational institutions

Most recent educational projects led by the IICO

IICO has recently launched a package of educational projects in a number of countries, including offering 38 scholarships to outstanding students at a Malaysian university to study masters and post-graduate degrees, paying tuition fees for 135 male and female graduates from a Palestinian university, sponsoring 48 students at Fattani University in Thailand, and opening the Al-Maarifa Institute. Alternative Energy and Al-Amal School in northern Syria, and the initiation of the construction of two schools, one for the primary and intermediate levels and the second for secondary schools, in Idlib countryside.

Eng. Badr Saud Al-Sumait, The General Director of the IICO, said in a press statement that, "the IICO is keen to provide educational opportunities with qualitative outcomes with the support of charitable people based on its strategic plan 2020-2024, which gives science and knowledge a special priority in light of the organization's mission to build people culturally and educationally and empower them economically to have a positive contribution in their community".

> "IICO supports several educational projects in Malaysia, Thailand, Gaza and Syria"

He also added that: "the IICO spares no effort to review humanitarian and educational projects and assess their potential positive effect on the community of beneficiaries, noting in this context that the authority has brought happiness and pleasure to the hearts of 135 male and female college graduates from the Applied Sciences University in Gaza by paying their tuition fees to enable them to

ic laboratories for solar energy, physics, chemistry and computer, and many other facilities and administrative offices.

Al-Sumait added that: In the charity Organization, we have given educational initiatives great care and utmost priority, because of our belief that spending on education is the real return on investment in human capital, and because education has a firm message in building nations and thriving civilizations.

He also explained that the mission of Al-Maarifa Institute is teaching alternative energy sciences and its types, to fall of traditional sources of energy, and the great importance of this achievement in developing appropriate solutions to find alternative and renewable types of energy and reduce economic costs by using multiple energy resources such as photovoltaic cells systems, wind energy systems, and solar and thermal energy systems, and other various types of renewable energy.

Technical knowledge

In light of the rapid changes and technological revolutions that the world witnesses everyday, the Institute seeks, as mentioned by Eng. Al-Sumait - to provide the student with a mixture of technical knowledge by teaching basic information in the principles of alternative energy technology and the knowledge required for it from mathematics and computer sciences, as well as developing his abilities to acquire the necessary scientific knowledge in the field, by organizing and presenting information in a productive, systematic and effective manner.

Al-Maarifa Organization for Alternative Energy in Brief

Ownership: The Institute is owned by the International Islamic Charity Organization, and no party can make any changes to it without reference to it.

Curricula: They are prepared by a specialized team of university scholars and engineers according to the standards of the Ministry of Education and the Chamber of Commerce and Industry in Turkey. The curricula are prepared according to scientific standards that take into account the nature of the schooling stage and theoretical and practical teaching hours, and include complementary scientific materials from educational, social and second language materials, and it is noteworthy that the curricula are ready and were prepared by specialized team from the Syrian Academy of Alternative Energy and Sciences.

Outputs: The student studies two academic years and graduates as a technician in electricity.

Duration of study: Two academic years, and they are divided into two semesters.

Institute students: The Institute receives students from preparatory and high school graduates/scientific divisions of all nationalities according to the conditions of progress set by the Institute's administration, including tuition fees that apply to everyone. It also receives male students only, as it produces technicians in the field of electricity and this work needs a special nature after graduation.

Institute management: A board of directors sets policies, appoints the executive management and monitors its work, and an executive management led by a specialist in Power engineering.

University studies The Turkish Chamber of Commerce and Industry reported that a vocational training certificate is a condition for anyone who wants to start an industrial or professional activity in Turkey, and students of the institute can complete their university studies according to the admission requirements of each university.

One of the institute's goals, as explained by Al-Sumait, is to increase the abilities of the students in these technical disciplines, prepare them for the labor market through application of sci-

"Our goal is to develop the students in these technical disciplines, develop their abilities, raise their efficiency and prepare them for the labor market

■ ■ ■

The representative of Sham El-Khair Organization: Kuwait and all of its charity institutions were and still in a state of comprehensive and continuous charity mobilization in support of the displaced Syrians"

between the International Islamic Charity Organization, Turkish governmental bodies, and Sham Al-Khair Organization.

He added that this new scientific fortress is an obvious outcome of the strategic vision of the International Islamic Charity Organization in providing high quality educational opportunities for more than 200 male and female students, and creating a unique knowledge that can provide educational environment for students that enables them to develop capabilities and community service, and in implementation of the outputs of a feasibility study that was launched from real needs and looking ahead to the future.

The General Director also pursued that: This new scientific star that dawned in the world of knowledge represents a qualitative addition to human thought, we wanted it to be a good seed, with strong roots with its branches sky-high, extending a helping hand to every student seeking science and knowledge. Additionally, we wanted it to be a beacon of excellence in the field of teaching technical disciplines in order to add to human knowledge and serve communities.

Objectives of the Institute:

The Institute seeks to achieve partnership with industrial and service bodies from both public and private sectors, in order to achieve the strategic vision of the Charity Organization in building humans.

The institute consists of 4 floors, 8 administrative halls, 4 scientif-

Special thanks to Sham El-Khair Organization

Eng. Al-Sumait extends thanks to everyone who contributed in the establishment of this project, especially Sham Al-Khair Organization for the sincere efforts and hard work it achieved in support of the vision of the International Islamic Charity Organization in providing quality opportunities for education, and its distinction as a strategic partner for the Organization in many unique projects, which include the most prominent project of all Sabah Al-Ahmad Charity City in Idlib countryside, and we hope it will not be the last city.

Good people extend their hands and their kindness to their brothers.

Eng. Al-Sumait is very grateful and sincerely praying for a reward from Allah to the charity people who were the reason - after Allah's consent and aid - in performing this scientific achievement with all its equipment, facilities, services and up to date infrastructure, as they expanded their brothers with their kindness and benevolence, and extended their kindness to them, until this scientific project came to the light.

If good is ever mentioned ... Kuwait shall be mentioned

The event organizer said: If goodness is mentioned, Kuwait is mentioned, and if charity is mentioned, the people of Kuwait are mentioned.

He added: History bears witness, and reality speaks up and tells about what Kuwait does to provide relief to the afflicted people, help the needy, and establish educational, development and health projects around the world, until it led the humanitarian work under the patronage of His Highness Amir Sheikh\ Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah - may Allah protect him.

Al-Zawawi described the project of the organization as a high quality project and unique one, given its great responsibility to train students on alternative energy mechanisms, pointing out that remote areas in some countries may not be covered by conventional energy, and therefore need alternative energy.

He noted that he often wondered: Why is Kuwait accustomed to love of good since old ancestors? Why do Kuwaitis love charity in this way and are dedicated to serve it and mitigate the suffering of others?, answering that Kuwait suffered throughout a period of its history in hardship and severe condition, and its people were striving to earn a living and used to live in really harsh condition, and given such hardships they suffered, now we see them racing to support others.

He continued: Humans live for a limited period of time, presumably 60 or 70 years, as mentioned in a noble Hadith, and everyone should leave a good reputation in life, may Allah include all of us in His blessing and paradise.

He praised what he described as the great support provided by the Republic of Turkey to the Kuwaiti charity institutions in order to resume their efforts to support refugees.

An outcome of a partnership

In his speech during the opening ceremony, Eng. Badr Al-Sumait said that Al-Maarifa Institute for Alternative Energy was the result of great efforts and constructive and fruitful cooperation

My deepest thanks and gratitude to His Highness Amir and the government in Kuwait.

Al-Sumait extends his deepest thanks and gratitude to the government of the State of Kuwait, led by His Highness Amir Sheikh\ Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah - may Allah protect and save him - for the generous sponsorship and great support in charity work for preserving human dignity anywhere, and the work to preserve human rights.

Thanks and appreciation to the Government of Turkey

The Director General extended his sincere thanks and great appreciation to the Government of the Republic of Turkey for providing all facilities and legal licenses to establish this unique project on its generous and hospitable land, which provided the most wonderful examples of embracing millions of refugees, offering them a helping hand, receiving their children in its universities and schools, and directing its humanitarian organizations to relief the homeless around the world.

Zawawi's participation reflects the vision of the Foreign Ministry

Eng. Al-Sumait expressed his deep thanks to His Excellency Ambassador\ Ghassan Yousef Al-Zawawi, Ambassador of the State of Kuwait in the Republic of Turkey; For his sincere concern to sponsor this ceremony and honor him by attending despite his many commitments.

He added: He preferred to take part in the opening of this new of science and knowledge, indicating that this approach is not new to his happiness and to the Kuwaiti diplomatic system led by the Kuwaiti Foreign Ministry, which has made humanitarian work and was an important part of its foreign policy.

A scientific beacon in Turkey for teaching alternative energy sciences

Al-Maarifa Institute. An outcome of the Authority's strategic vision in building the human factor

In a festive atmosphere flavored with ties of brotherhood and human collaboration, and with a sponsorship and support of His Excellency Ambassador of the State of Kuwait in the Republic of Turkey\ Ghassan Yousef Al-Zawawi, the Charity Organization inaugurated Al-Maarifa Institute for Alternative Energy in the Turkish city of Gaziantep, in collaboration with Turkish government bodies and Sham Al-Khair Organization.

The institute aims to teach and train students on the sciences of alternative energy, its importance and how to benefit from it, especially solar energy in light of the scarcity of traditional energy sources, their high prices and the pollution resulting from them.

The Director General of the Charity Organization, Eng. Badr Al-Sumait, Deputy Governor of Gaziantep\ Rizvan Aroglu, Municipality Chief of Gaziantep\ Fatima Shaheen, Deputy Director of Education in Gaziantep\ Wassef Mounis, Director of Education of\ Martyr Kamal Muhammed Yarca, Director of the Inspection Authority\ Hasan Kizkin, and a group of the Institute staff and people interested in charity work.

The Government of the State of Kuwait is keen to strengthen the spirit of international solidarity with the afflicted countries and people, as publicly expressed through Kuwaiti diplomacy, which has been providing support to donation organizations in Kuwait, as a branch of its foreign policy in the humanitarian field.

Ambassador Al-Zawawi expressed this humanitarian tendency by sponsoring the opening ceremony of the institute, and the

praise that he gave during his speech to the charity organization and its strategic directives aimed at establishing such high quality educational projects to serve students of science in Turkey, Syria and other countries around the world.

He also added that tragedies and challenges are constantly increasing, and the humanitarian community should direct its resources to confront these humanitarian challenges and mitigate their effects. He also expressed his appreciation for the strategic development orientation of the International Islamic Charity Organization and its interest to provide sufficient support and motivate successful humanitarian practices.

> "Ambassador Al-Zawawi: The institute is a qualitative project and the strategic developmental vision of the Charity Organization encourages successful humanitarian practices

■ ■ ■

> Al-Sumait: A scientific beacon of excellence in the field of teaching the various technical disciplines in order to expand knowledge and serve the communities"

Supporting the national and civil efforts to confront COVID-19 Pandemic

Supplying Tunisia's hospitals with 40 oxygen generator machines

In light of the "catastrophic" health situation that Tunisia witnessed with spreading spread of COVID-19 Pandemic, the Charity Authority provided 4 Tunisian hospitals with 40 oxygen generator machines as part of its efforts to confront the repercussions of COVID-19 Pandemic across the whole world, in cooperation with Marhama Organization for Social and Charity Projects approved by the Kuwaiti Foreign Ministry.

According to World Health Organization, one out of every 6 people may possibly experience deterioration by COVID-19 and may suffer severe difficulty breathing, so artificial respirators have provided a life-saving haven to help such patients who suffer mild or severe difficulty breathing.

The Organization initiative came in this context to support Tunisian hospitals in the governorates of Kairouan, Sidi Abu Zeid, Gafsa and Kasserin with these machines to help rescue patients who suffer difficulty breathing and breathing problems.

In coordination with the organization and under the supervision of the Embassy of the State of Kuwait in Tunisia, Marhama Association for Social and Charity Projects provided oxygen concentrators to local hospitals as part of a national campaign in order to mitigate the repercussions of COVID-19 Pandemic.

Last July, Tunisia recorded the highest death toll from COVID-19 virus, as the Pandemic killed 4,164 Tunisians in one month, bringing the number of deaths due to the Corona virus since it appeared in Tunisia in March last year to 19,363 deaths.

The Charity Organization launched a campaign to prevent the COVID-19 virus, under supervision of the Ambassador of the State of Kuwait in Tunisia\ Ali Ahmed Al-Dhafiri, and in cooperation with the Marhama Association for Social and Humanitarian Projects. The campaign also included providing meals of food to about 6000 people, face masks, sterilizing liquids and health kits to 10 thousand beneficiaries in addition to sterilization efforts to many hospitals, municipalities, mosques, and other buildings.

The charity organization has been active in many African countries as it appreciates of the humanitarian conditions of their people, and the repercussions of natural disasters, especially the COVID-19 crisis, and its activities sought to complete many humanitarian programs and projects that mitigated the suffering of tens of thousands of affected people, according to reports received from our partners.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

قـــريـــة مـــأوى

بـــورمـــا

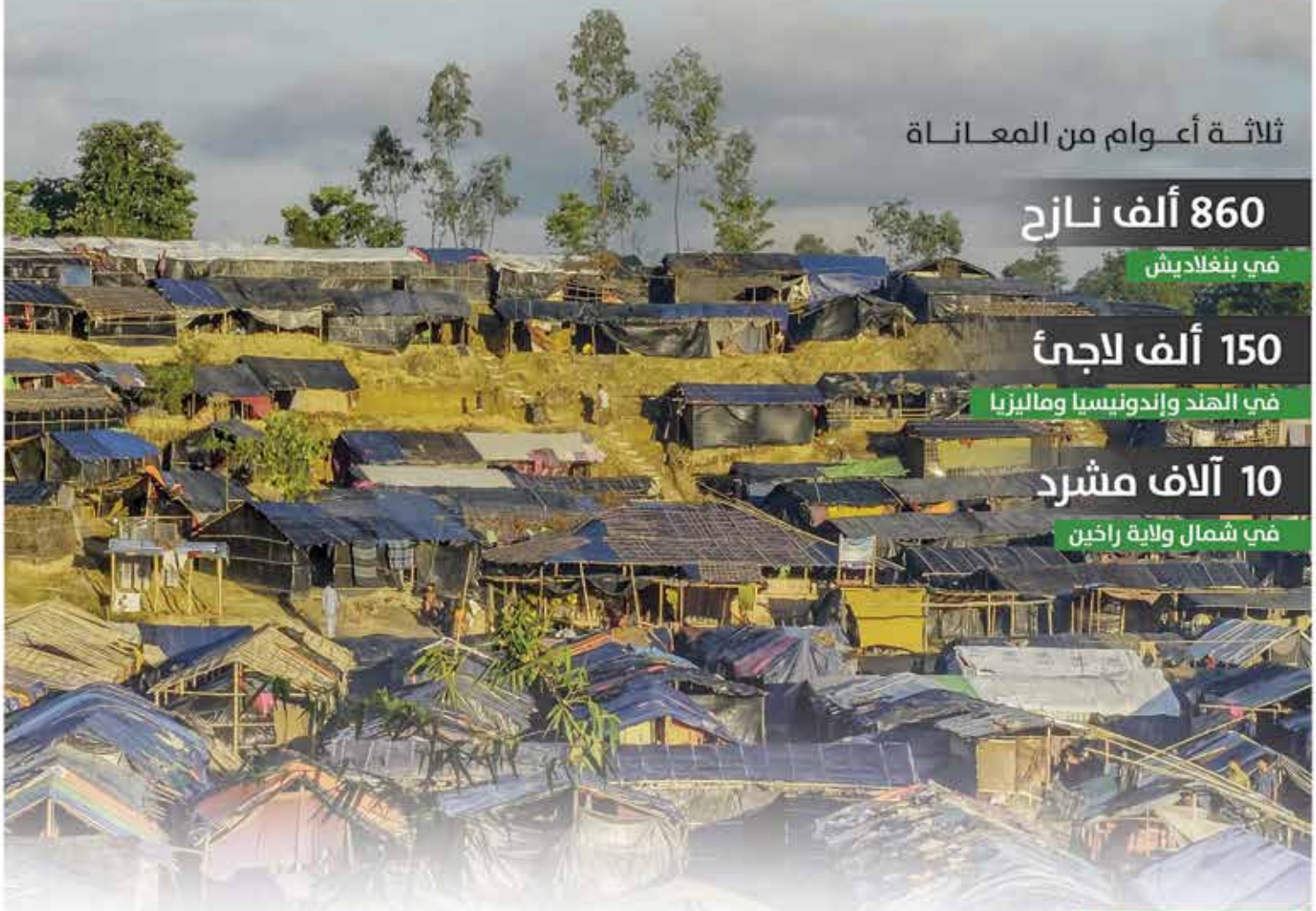

ثلاثـة أعـوام من المعـانـاة

860 ألف نـازح
في بنغلاديش

150 ألف لاجئ
في الهند وإندونيسيا وماليزيا

10 آلاف مشرد
في شمال ولاية راخين

المكونات

- 800 وحدة سكنية
- مساحة الوحدة: 15.75 م²
- عدد المستفيدين 800 أسرة - 4000 شخص

تكلفة الوحدة
350
د.ك

فريق التآخي
ALTAAKHE

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

فرحة جديدة ندخلها
على إخواننا في اليمن

مشروع

قرية التآخي "5"

نؤوي المحتاج

الحديدة - اليمن

مكونات القرية

- وحدات سكنية
- مسجد
- مدرسة
- مركز الصحي
- بئر مياه سطحية
- شبكة صرف صحي

khayriyanet www.iico.org الخط الساخن 1808 300